أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية

اعداد

أ.هيلة بنت علي الحربي
إدارة تعليم البنات بالرياض

د. نوره بنت شبك الرويلي
أستاذ مشارك جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية - كلية التربية - جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر - العدد الثانى - لسنة ٢٠٢٣

أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية

أ.هيلة بنت علي الحربي

د. نوره بنت شبك الرويلي

المستخلص.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) ممثلة بالتلجرام على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية، والتعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل المفردات عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) وعندها مجتمعة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين، المجموعة الضابطة مكونة من (٣٢) طالبة يدرسن بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية تضم (٣٥) طالبة تم تدريسهن باستخدام (التلجرام). جمعت البيانات عن طريق اختبار تحصيلي تكون من (٢٠) بندا من نوع الاختيار من متعدد، المزاوجة، واكمال الفراغ بعد التحقق من صدقه وثباته. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل المفردات عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) منفردة وعند المستويات الثلاثة مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت شبكة التواصل الاجتماعي (التلجرام). وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج قدمت الدراسة عددا من التوصيات والدراسات المقترحة.

الكلمات المفتاحية:

شبكات التواصل الاجتماعي، التلجرام، لغة إنجليزية، مفردات، التحصيل.

The Effect of Using Social Networks on Improving English Language Vocabulary Achievement of secondary Third Grade Female Students in Riyadh City.

Hailah Ali Al-harbi **Dr.Noura Shabak Alrwele**

Abstract. The current study aimed to investigate the effect of using Social Networks (represented by Telegram) on improving English language vocabulary achievement of Secondary third grade female students in Riyadh city, and to investigate if there were statistically significant differences between the control and experimental group achievement mean at the levels (Knowledge, understanding, and applying) and in the achievement test in whole. A quasi- experimental design was used. The study sample consisted of (67) Secondary third grade female students who were allocated into two groups; the experimental group including (35 students) who studied vocabulary using Telegram, and the control group (32 students) who studied using traditional method. A 20 items researcher developed, and validated achievement test was used to collect achievement data through MCQ, matching and completion questions. Results revealed that there were statistically significant differences between the experimental and the control group achievement mean favor of the experimental group, who had used the Telegram, in the three designated achievement levels (Knowledge, understanding, and applying) and in the achievement test in whole. Recommendations and suggested future studies were offered according to the results.

Keywords:
Social Networks, Telegram, English, Vocabulary, achievement.

المقدمة:

تحظى اللغة الإنجليزية باهتمام بالغ؛ باعتبارها لغة العلم والتكنولوجيا والتجارة العالمية ووسيلة مهمة للحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية، كما أنها لغة البحث والنشر العالمي. ويتطلب تعلّم اللغات الاجنبية بشكل عام التزود بالمهارات الأربع الأساسية؛ وهي القدرة على الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وقد أكد عدد من الباحثين أن إتقان المهارات اللغوية الأربع له ارتباط مباشر بكمية المفردات التي يملكها المتعلم، ويوضح نيشن (Nation, 2001) أهمية تعليم المفردات عند تعلم اللغات إذ يؤكد أن اكتساب اللغة يكمن في امتلاك مفرداتها والتمكن منها، وأن تكوين التراكيب اللغوية واستخدام الجمل المعبّرة السليمة في اللغة المراد تعلمها لا يمكن أن يتم دون توفر المفردات الكافية والصحيحة. وإلى مثل هذا تذهب جوديث ستامبر (Stamper, 2006) حيث تشير إلى أن الثروة اللغوية من المفردات تؤثر على جميع نواحي تعلّم اللغة؛ فبناء المفردات يعني إعداد قرّاء وكتّاب ومتحدثين ومفكّرين على درجة عالية من المهارة.

وتهتم المملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة التعليم بتعليم اللغة الإنجليزية اهتماماً كبيراً؛ ويتجلى ذلك في تحديث المناهج والسلاسل المستخدمة بشكل دائم ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج، بهدف تطويرها، ورفع الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية، وتحقيق متطلبات مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل برفع كفاءة ومهارات خريجي التعليم الثانوي باللغة الانجليزية (الطويان،٢٠١٥م). وتولي وزارة التعليم عناية خاصة بمعايير الكفاءة اللغوية، وينعكس ذلك في السلاسل التعليمية العالمية التي اعتمدتها وزارة التعليم مؤخرا وهي سلسلة (McGraw–Hill)؛ حيث تقدم المفردات كأحد المكوّنات الأساسية في كل عنصر من عناصر المنهج، كما يتم تخصيص سؤال من الأسئلة الرئيسة في الاختبارات الفصلية والنهائية لقياس مستوى تحصيل المفردات.

ورغم هذه العناية باللغة الانجليزية ومفرداتها، إلّا أن نتائج بعض الدراسات تشير إلى تدني مستوى مخرجات التعلم في مادة اللغة الانجليزية وفي اكتساب مفرداتها. ومن ذلك ما ذكره السهيمي (٢٠١٩م) من أن مستوى الطلاب السعوديين في تعلم الإنجليزية مازال منخفضاً رغم

كل الجهود المبذولة لتطوير المناهج، مما يدل على وجود قصور في أحد جوانب العملية التعليمية، ودراسة محمد والوادعي (Mohammed & Alwadai,2019)، التي كشفت عن تدني تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مفردات مادة اللغة الانجليزية مما يحول دون فهمهم للنصوص القرائية ذات المستوى المتوسط إلى البسيط. كما أجرى البوسيف (Albousaif, 2011) دراسة هدفت إلى حصر العوامل المسببة لصعوبات تعلم المفردات الانجليزية لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية فأظهرت النتائج أن الطلاب يواجهون العديد من الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية بشكل عام، وفي تعلم المفردات اللغوية بشكل خاص، وجاءت طرق التدريس المتبعة وتنظيم المنهج وعدم كفاية وقت الحصة في مقدمة هذه العوامل، كما كشفت دراسة علي (Ali, 2016) أن الطلاب في المدارس السعودية ضعفاء في تذكر و فهم مفردات اللغة الإنجليزية، رغم أن المفردات المستخدمة في الاختبار كانت ضمن الثلاثين ألف مفردة الأكثر تكراراً في اللغة الإنجليزية او ما يعرف بقائمة ثورندايك (Thorndike's word list) .

وتُصنف عملية تعلم المفردات كواحدة من المشكلات الأكثر شيوعاً عند الطلاب بسبب استخدام الطرق التقليدية في تدريسها، حيث يستمع الطالب للمعلم دون فهم أو استيعاب وبذلك لا يتمكن من المشاركة في الحوار؛ مما يعطل عملية الاتصال، وبالتالي يعاني الطالب من الإحباط الذي قد يؤدي لفقدان الدافعية داخل الفصل والشعور بالملل والنفور، حيث إن التفاعل مع الموقف التعليمي يحتم على المتعلم الإلمام بالمفردات التي يستطيع من خلالها إيصال رسالته بالشكل المطلوب (Nagy and Scott, 2000).

وتأسيسا على ما أشارت إليه الدراسات من أهمية تعلم المفردات في تطوير المهارات الأربع للغة الإنجليزية وإنجاح عملية الاتصال، وما يترتب على اتباع طرق التدريس التقليدية من ضعف في تحصيل المفردات، فإنه ينبغي الاهتمام بتدريس المفردات وفق الأساليب والطرق الحديثة للتدريس، والاستفادة من الوسائل التقنية المتاحة ووسائل التواصل الاجتماعي التي يقبل الشباب على استعمالها لتفادي أوجه القصور في الطرق التقليدية.

ويظهر من خلال المؤتمرات المتعلقة بالتعليم التّوجه الحالي لاستخدام التقنية وتطبيقات الويب ٢,٠ في العملية التعليمية، وتوظيفها بما يحقق الأهداف المرجوة، كما في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣م) الذي أكد على: نشر ثقافة التعليم الالكتروني والاشارة إلى أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. وكذلك المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٥م)، الذي قُدمت فيه عدّة أوراق بحثية تؤكد نتائجها فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كدراسة أوستن (Owston, 2015)، والعطاس (٢٠١٥م)، والبابطين (٢٠١٥م).

وتُعتبر شبكات التّواصل الاجتماعي من أهمّ تطبيقات (الويب ٢.٠) لما تُقدّمه من تعزيز التّواصل الاجتماعي والتّفاعُل، والتّعارف، والصّداقة، والمُراسلة، والمُحادثة بين الأفراد، إضافة إلى إمكانية تعقيب المُستخدم على المادّة المكتوبة والمرئية، وإضافة المُحتوى وتعديله. من هُنا تتّضح أهمية شبكات التواصل التي يسرت تكوين الجماعات، وتخطّي الحواجز والحُدود، وساعدت في اكتساب وزيادة الخبرات، وتنمية الشعور بالمسؤولية الذاتية. (عواج وتبري، ٢٠١٦م)

وقد أشارت دراسة المنصور(٢٠١٢م) إلى وجود ارتفاع ملحوظ في عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الرئيسة ليصل العدد إلى (٧٠,٣) مليون مستخدم عربي، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر من نصف هذا العدد هم من المراهقين في الفئة العمرية التي تقع بين (١٢سنة– ١٧سنة) ويملكون صفحات الكترونية وحسابات يوتيوب(YouTube) ومدونات الكترونية وحسابات خاصة على شبكات التواصل الاجتماعية .ويتسق هذا الازدياد في العدد مع ما كشفت عنه دراسة هيبرج وهارب (Heiberg and Harpe, 2018)، التي أكدت أن الطلاب غالباً ما يتواصلون مع بعضهم عن طريق التكنولوجيا عوضاً عن التواصل وجهاً لوجه، كما يحصلون على كم هائل من المعلومات عن طريق شبكات التواصل كالفيسبوك(Facebook). وهذه النتائج تعكس الجانب الايجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويدعم ذلك ما كشفت عنه دراسة الهزاني (٢٠١٣م) من فاعلية الشبكات الاجتماعية في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص الجامعي لدى (٧٥.٧%) من عينة الدراسة، وما

اظهرته دراسة كل من (العتيبي، ٢٠١٣م) و(العطاس، ٢٠١٥م) من فاعلية شبكتي التواصل الاجتماعي_ تويتر (Twitter) وفيسبوك (Facebook)_ في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي. وكذلك دراسة (العبيد، ٢٠١٥م) والتي أشار فيها الطلاب عينة الدراسة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى زيادة مستوى تحصيلهم المعرفي، كما وفر لهم الاستفادة من تجارب وخبرات الاخرين وزيادة العلاقات والتواصل معهم باستخدام هذه الشبكات. مما يوجه الأنظار إلى قابلية متعلمي العصر الرقمي للتعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والحاجة الى الاستفادة من تلك القابلية في توظيف تلك الوسائل في التعليم بشكل رسمي.

ونظراً لما تتميز به شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) من خدمات وامكانيات متاحة لجميع مستخدميها، فإنه يمكن الاستفادة من تلك الخدمات والامكانات في العملية التعليمية على وجه العموم، وفي تدريس مفردات مادة اللغة الانجليزية على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة:

تشير نتائج العديد من الدراسات الى تدني مخرجات تعلم مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية وذلك لعدة أسباب منها استخدام الطرق التقليدية في التدريس، وقد أكد عدد من الدراسات ضعف حصيلة الطلاب السعوديين من مفردات اللغة الإنجليزية ؛ ومن تلك الدراسات دراسة كل من البوسيف (Albousaif, 2011)، والسهيمي (٢٠١٩م) ومحمد والوادعي (Mohammed & Alwadai,2019)، وتتفق نتائج هذه الدراسات مع ما لاحظته الباحثتان في الميدان التربوي من ضعف تحصيل الطالبات في مادة اللغة الإنجليزية، وانخفاض مستوى القدرة على التواصل اللفظي مع المعلمة بسبب ضعف الثروة اللغوية من المفردات ، مع ما تم ملاحظته من تقليدية ورتابة طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلمات . ونظرا لما أظهرته نتائج بعض الدراسات من فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية تحصيل بعض المواد الدراسية كدراسة نوره العتيبي (٢٠١٣م) التي اظهرت فاعلية استخدام تويتر (Twitter) في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب، ودراسة بلمودن والرشدان (٢٠٢١م) التي كشفت عن فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الانستغرام (Instagram) وسناب تشات (Snapchat) في تنمية التحصيل في مقرر التربية للمواطنة. وكذلك دراسة فقيه (Fageeh,2013) التي أظهرت فاعلية استخدام الواتس اب (WhatsApp) في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية ،ودراسة بازل وزملاءه (Basal et al,2016) التي كشفت عن فاعلية استخدام الواتس اب (WhatsApp) في تنمية تعلم التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) الشائعة في اللغة الإنجليزية، إضافة إلى دراسة كيم (Kim,2013) التي أظهرت فاعلية استخدام التلجرام في تنمية الفهم الاستماعي باللغة الإنجليزية ودراسة زودابندي (Xodabande, 2017) التي كشفت عن فاعلية استخدام التلجرام في تعلم النطق الصحيح باللغة الانجليزية وبقاء أثر التعلم.

ولتحديد أكثر شبكات التواصل الاجتماعي مناسبة لتدريس مفردات اللغة الإنجليزية ، تم في الدراسة الحالية إعداد قائمة بأبرز شبكات التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام في المملكة العربية السعودية وهي : انستجرام (Instagram) ، وتويتر (Twitter) ، والتلجرام (Telegram) ،و سناب شات (Snapchat)، وفيسبوك (Facebook) ، و واتساب (WhatsApp) ،وعُرضت القائمة على (١١٠) فردا من متخصصي المناهج وطرق التدريس ومعلمات اللغة الانجليزية، وأظهرت نتائج الاستطلاع أن أكثر الشبكات مناسبة لتدريس مفردات اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المتخصصين هي شبكة التلجرام حيث حصلت على (٣٥%) وهي أعلى نسبة من مجموع الاستجابات، وبناء على ما أظهرته نتائج الاستطلاع تم اختيار شبكة (التلجرام) لتدريس مفردات اللغة الإنجليزية

ان ضعف تحصيل الطالبات في مفردات اللغة الإنجليزية، والنتائج الإيجابية التي كشفت عنها الدراسات السابقة حول فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل الدراسي، إضافة الى قلة الدراسات حول تعلم المفردات أدى إلى القيام بالدراسة الحالية بهدف تقصى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل مفردات مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي، كمحاولة لإيجاد سبل حديثة وفعّالة لحل المشكلات التي تواجه الطالبات في تعلم مفردات اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

١) ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية عند مستوى التذكر؟

٢) ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية عند مستوى الفهم؟

٣) ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية عند مستوى التطبيق؟

فروض الدراسة:

أ. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية.

ب. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

ج.يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية.

د.يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند المستويات الثلاث مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) ممثلة بالتلجرام على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية، كما تهدف إلى التعرف على مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل مفردات مادة اللغة الإنجليزية عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) وعندها مجتمعة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى لتوظيف التقنية الحديثة –ممثلة في شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) – في تعليم اللغة الانجليزية، ويمكن تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

– قد تشكل النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية مرجعا لتفسير ومقارنة نتائج الدراسات المستقبلية في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عامة والتلجرام خاصة في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية.

–قد تفتح الدراسة الحالية المجال لمزيد من الأبحاث حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي عامة وفي مجال تدريس اللغة الإنجليزية بشكل خاص.

–تقدم الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات المقترحة، قد يستفيد منها الباحثون في اختيار موضوعات بحثية.

الأهمية التطبيقية:

– قد يستفيد معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية من الاختبار التحصيلي المستخدم في الدراسة الحالية لقياس تحصيل طلابهم في المفردات.

–تقدم الدراسة الحالية دليلاً ارشاديا إجرائياً للمعلمين والمعلمات يوضح كيفية انشاء وإدارة قناة على شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام (Telegram) وكيفية توظيفها في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية.

حدود الدراسة:

أ.**الحدود الموضوعية:** تقتصر الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على التالي:

١) مفردات كتاب (Mega Goal5) للصف الثالث ثانوي- الفصل الاول. وقد تم اختيار الوحدة الخامسة (Do you really need it?) لاحتوائها على العديد من المفردات الواجب تعلمها واستخدامها من قبل الطالبات لارتباطها بأمور الحياة اليومية.

٢) شبكة التواصل الاجتماعي (Telegram) التي أظهر استطلاع الرأي الموجه لمتخصصي المناهج وطرق التدريس ومعلمات اللغة الانجليزية مناسبتها لتنمية تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية، وذلك لما للتلجرام من مميزات وما يتوقع تقديمه من خدمات للمستخدمين تتناسب وأهداف الدراسة.

ب.**الحدود الزمانية:** تم تحديدها بالعام الذي تمت فيه الدراسة وهو الفصل الأول من العام الدراسي (١٤٤١-١٤٤٢ هـ) الموافق (٢٠١٩ -٢٠٢٠م).

ج.**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الثالث الثانوي بالثانوية المئة وتسعة (١٠٩) للبنات في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرّف شبكات التواصل الاجتماعي اصطلاحاً بأنها: "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، مع إتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر"(Boyd and Ellison, 2007) .

وتعرّف شبكات التواصل الاجتماعي اجرائياً في هذه الدراسة: بأنها مواقع اجتماعية على الشبكة العنكبوتية، تسمح للطالبات بإنشاء حساباتهن الخاصة ليتمكنّ من التواصل مع معلمة اللغة الانجليزية ومع زميلاتهن ومراسلتهن خارج أوقات الدوام المدرسي، والتفاعل والمشاركة في تنفيذ

الأنشطة والواجبات وتبادل الصور ومقاطع الصوت والصورة والملفات المتعلقة بموضوعات مقرر اللغة الانجليزية، وتعلم مفردات المقرر تحت إشراف وتوجيه معلمة المادة.

التلجرام:

اصطلاحاً: تم تعريف التلجرام (Telegram) في ويكيبديا الموسوعة الحرة بأنه: " تطبيق للمراسلة الفورية، حر ومجاني، مفتوح المصدر جزئيًا ومتعدد المنصات ،يتمتع بأمان عالي ، و يمّكن مستخدميه من تبادل الرسائل بخصوصية عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق" (ويكيبديا، ٢٠١٨م).

كما يُعرف بأنه: " برنامج مراسلة يهتم بالسرعة والخصوصية، بسيط ومجاني، يمكن استخدامه على جميع الأجهزة الخاصة بالفرد في الوقت نفسه، حيث يمكن مزامنة الرسائل بسلاسة عبر أجهزة الجوال، والأجهزة اللوحية أو الحواسيب (Telegram website).

ويعرّف التلجرام في الدراسة الحالية بأنه: إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي تسمح بالتواصل الفوري والحرّ وتبادل الملفات والصور بين المعلمة والطالبات فيما يخص مواضيع مادة اللغة الانجليزية بهدف تنمية تحصيل المفردات اللغوية، وذلك عبر قناة تعليمية أنشئت خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة.

التحصيل:

اصطلاحاً: عرّفه اللقاني والجمل(٢٠٠٣م) بأنه: مدى استيعاب التلاميذ لما اكتسبوا من خبرات معينه، من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المعدّة لذلك.

و يعرف التحصيل إجرائياً بأنه: مقدار تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي للمفردات التي تم تدريسها لهن باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام، ويقاس عن طريق متوسط درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

المفردات:

اصطلاحاً: عرّفها مكارثي (McCarthy, 1990) بأنها: "وحدات لغوية قائمة بذاتها ولها معنى" (p.3).

وتعرّف الدراسة الحالية المفردات اجرائياً بأنها: "الكلمات الانجليزية الموجودة في الوحدة الخامسة (Do you really need it?) من كتاب (Mega Goal5) للصف الثالث الثانوي- الفصل الدراسي الأول، والتي يتوجب على الطالبة تعلم معناها وفق المستويات الثلاث الاولى لهرم بلوم المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق)".

الإطار النظري:

من أجل تحقيق عملية تعلم ناجحة للغة الانجليزية، لابد من إتقان مفرداتها لأن المفردات جزء حيوي من اللغة يحتاج المتعلم إلى إتقانه ليتمكن من ممارسة المهارات اللغوية الأربع، وبالتالي التواصل بشكل فعّال. وبحسب سليمان فإن اكتساب المفردات يُعد عنصراً أساسياً في تعلم وتعليم أي لغة، إذ يستحيل تعلم اللغة دون تعلم مفرداتها (Sulayman, 2011).

المفردات اللغوية:

قد يعتقد غير المتخصصين باللغة أن مصطلح المفردات اللغوية (Vocabulary) هو مصطلح مرادف لمصطلح الكلمات (Words)، ولكن الحقيقة غير ذلك لأن مصطلح الكلمات هو مصطلح عام يرتبط بتجمع عدة أحرف تكون في مجملها كلا يطلق عليه مصطلح كلمة؛ وهو مصطلح لا يشير بالضرورة إلى المعنى أو الملائمة أو طريقة الاستخدام (Hambali,2018).

ويُعرف المتخصصون في اللغة المفردات بعدة تعريفات منها ما ذكره (Ma) بأن تعلم المفردات يعني: معرفة معاني الكلمات، وكيفية استخدامها بطريقة ملائمة في المواقف المختلفة (Ma, 2009). كما عرّفها جولدستين وناجليري (Goldstein and Naglieri, 2011) بأنها: كل الكلمات الموجودة في المخزون اللغوي لدى الشخص.

وتلخص التعريفات السابقة للمفردات كثير مما ورد في تعريفات عديدة للمفردات اللغوية، والجانب المشترك في هذه التعريفات هو: المعاني الخاصة بالمفردات، وقد أضاف ما (Ma. 2009) "الفاعلية في الاستخدام " إلى تعريف المفهوم، كما ربط كل من جولدستين وناجليري (Goldstein and Naglieri, 2011) المفردات بالشخص عوضاً عن اللغة.

ويمكن النظر إلى المفردات اللغوية في هذه الدراسة على أنها: "الكلمات الانجليزية الموجودة في الوحدة الخامسة (Do you really need it?) من كتاب(Mega Goal5) للصف الثالث

الثانوي– الفصل الدراسي الأول، والتي يتوجب على الطالبة تعلمها وفق المستويات الثلاث الاولى لهرم بلوم المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق)".

أهمية المفردات اللغوية:

يحظى تعلم المفردات اللغوية باهتمام متزايد من الباحثين، ويتجلى هذا في تعدد المؤلفات فيما يخص المفردات اللغوية لباحثين وعلماء من أمثال ماكارثي ونيشن وسشميت (McCarthy, Nation and Schmitt in Alqahtani, 2015).

وتعد المفردات اللغوية عنصرا مهما في مجال تعلم اللغة الإنجليزية، بل انها العمود الفقري في تعلم اللغة (Schmitt, 2008). وتزداد أهمية تعلم المفردات كلما انتقل الطالب من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أعلى، فعلى سبيل المثال يواجه الطالب في المرحلة الثانوية محتوى يتضمن مفردات لغوية ذات مستوى عالٍ من الصعوبة؛ ويتطلب الأمر أن يتعرف عليها، ويفهمها، ويستخدمها في ممارسته للغة الإنجليزية. وقد أكدّ الباحثون على أهمية تعلم المفردات اللغوية ودورها الإيجابي في تنمية الجوانب اللغوية، والاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية لدى الطلاب. (العمري، ٢٠١٦م).

تتضح الاهمية اللغوية لتعلم المفردات في أنها تسهم في معرفة وفهم معاني الكلمات وقواعد اللغة، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مهارات اللغة الإنجليزية جميعا. وحسب نيشن (2001 ,Nation) فإن تعلم المفردات اللغوية ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لمساعدة الطلاب على ممارسة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بصورة أكثر فعالية. ويرى هيدجوك وفيريس (Hedgcock and ferris ,2009) أن تعلم المفردات اللغوية يسهم ايجابا في تعلم اللغة الإنجليزية، وتنمية المهارات العقلية، ومهارات القراءة الفاعلة.

كما تتجلى أهمية المفردات اللغوية في أثرها على مستوى الاستيعاب القرائي والقدرة على التعبير عن الأفكار؛ وذلك لأن تعرف المفردة خطوة أولية تبنى عليها كل مرحلة لاحقة من عمليات القراءة (Rohmatillah,2014. , Majeed & Mahdi,2021) كما تظهر أهمية تعلم مفردات اللغة الإنجليزية في التعبير الشفهي والكتابي، ذلك أن الفقر المعجمي يقود إلى تعبير ضعيف(Khan et al.,2018.,Lane and Allen,2010).

ومن ناحية أخرى فإن تعلم المفردات اللغوية في مجال اللغة الإنجليزية له اهمية اجتماعية، فمعرفة المفردات اللغوية حسب ما أشارت زمزم الدرسي (Al-dersi ,2013) يساعد الطالب على التواصل بفعالية مع الآخرين، وهو الهدف الرئيس لتدريس وتعلم اللغة الإنجليزية. كما يؤكد نسبت وأوستين (Nisbet and Austen, 2013) على أن تعلم المفردات اللغوية يسهم في التواصل بفعالية مع متحدثي اللغة الإنجليزية الأصليين في المواقع المهنية، والتربوية، والاجتماعية المختلفة.

وبالإضافة إلى الأهمية اللغوية والاجتماعية لتعلم المفردات اللغوية في مجال اللغة الإنجليزية، فإن تعلم المفردات يؤثر إيجابا على الجوانب النفسية لدى الطلاب، فالفشل في تعلم المفردات كما أشار بيرتش (Birch ,2007) يؤدي الى الشعور بالإحباط. ويؤكد عبد الباري (٢٠١٤م) على "أن تعليم المفردات اللغوية يمنح الطلاب الثقة بأنفسهم وقدرتهم على حسن التعبير في المواقف المختلفة وحسن فهم وإفهام الآخر، علاوة على تشجيعهم على التعبير عما يدور بداخلهم من أفكار، أو رغبات، او توجهات، أو مطالب"(ص٣٥٨).

ويمكن تلخيص أهمية تعلم المفردات في أنه يساعد على اتقان مهارات اللغة الأخرى من قواعد اللغة، والاستيعاب القرائي والتعبير الشفهي والكتابي، ومهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يسهم تعلم المفردات اللغوية في تنمية مهارات الطلاب على التواصل الاجتماعي مع الآخرين بفعالية، كما يؤدي التمكن من المفردات إلى زيادة الثقة بالنفس وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، والرفع من مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية. ويمكن القول إن الضعف في تعلم المفردات اللغوية سوف ينعكس سلبا على الجوانب اللغوية والاجتماعية والنفسية والأكاديمية لدى الطلاب.

طرق تدريس المفردات اللغوية:

تعددت طرق تدريس مفردات اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية، ومازالت هناك حاجة ملحة لتجريب طرق تدريس مفردات اللغة الإنجليزية المتنوعة عند مراحل عمرية مختلفة للتعرف على أكثرها أثراً، وكذلك تنويع طرق تعليمها وتقديمها للطالب بمعانيها وما يرتبط بها من استخدامات وعبارات مرادفة (Bromley,2022).

وبشكل عام تسير طرق تدريس مفردات اللغة الإنجليزية في مسارين: المسار الأول هو التوجه الصريح المباشر ويعني تعليم مفردات محددة من خلال التعرف على معاني الكلمات الجديدة وتحليل استخدامها في السياق اللغوي، اما التوجه الثاني فهو غير المباشر أو الضمني حيث يتم تدريس المفردات اللغوية بطريقة غير مقصودة مضمنةً في نصوص القراءة، وكلا التوجهين مهم في تدريس المفردات اللغوية (Corbett,2009. , Yaseen,2017).

وقد تأثر تدريس المفردات اللغوية بالتطور التاريخي لطرق تدريس اللغة الإنجليزية. ففي القرن الثامن عشر على سبيل المثال سادت طريقة النحو والترجمة (Grammar–Translation Method) التي تُعرف بالطريقة الكلاسيكية وتركز على حفظ القواعد النحوية والمفردات، وترجمة النصوص. واختزلت هذه الطريقة كل الطرق لتصبح مجرد تركيز على الحفظ وتعلم قواعد النحو والمفردات كأساس للترجمة من اللغة المستهدفة للغة الأصلية والعكس (Zimmerman, 1998). أما في عصر الطريقة المباشرة (Direct Method) لتدريس اللغة فكان التركيز على تعلم المفردات من خلال الصور والأمثلة والسياق دون ترجمة المفردات إلى اللغة الأم.

ومع تطور نظريات التعلم وانعكاس تلك النظريات على طرق التدريس دخلت طرق جديدة إلى ميدان تدريس اللغة الإنجليزية عموما والمفردات على وجه الخصوص؛ ومن ذلك طريقة الألعاب اللغوية (Linguistic Games) حيث يعد اللعب وسيطا من وسائط التعلم والفهم إذ تساعد الألعاب اللغوية على النطق الصحيح للمفردة وكذلك الإدراك والتعبير الجيد واكتشاف اشكال عديدة للمفردات اللغوية (سلامة، ٢٠٠٦م). وحين سادت النظرية البنائية في الميدان التربوي انعكست تطبيقاتها على مجال تعليم المفردات فظهرت استراتيجية الكلمة المفتاحية (Keyword Strategy) حيث يقوم المتعلمون بتعلم مفردة واحدة كل مرة وينشئون روابط بين المفردة وعدة مفردات ترتبط بها ويبنون نظاما خاصا بكل منهم في تعلم المفردات مما يساعد الذاكرة عند تعلم المفردات اللغوية (عبد الباري ،٢٠١١م؛ Al–Zahrani,2011).

ومع ظهور الثورة التكنولوجية والتوسع في استخدام الحاسوب في التعليم، ظهر تعلم اللغة المعزز بالحاسوب (Computer Assisted Language Learning) الذي يُعرف اختصارا بـ(CALL)

وأُستخدم في تدريس المفردات فظهرت البرمجيات التي استهدفت تدريس المفردات بمساعدة الحاسوب (Bekleyen,2012; Murphy,2010).وعندما ظهرت الهواتف الذكية وشاع استخدامها انعكس هذا أيضا على تدريس اللغة الإنجليزية فيما عُرف بتدريس اللغة المعزز باستخدام الهاتف (Mobile Assisted Language Learning) الذي يرمز له اختصارا (MALL) وظهر العديد من تطبيقات تعلم المفردات باستخدام الهواتف الذكية التي تمت الاستعانة بها في تدريس اللغة الإنجليزية وأُجريت حولها العديد من الدراسات التي تتقصى فاعليتها(Lin & Lin,2019.,Miangah & Nezarat,2012).ومازال تدريس المفردات كغيرة من جوانب التعليم يتأثر بالمتغيرات التربوية والاجتماعية المحيطة به.

شبكات التواصل الاجتماعي Social Networks:

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تنوعت تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي؛ وذلك لعدة أسباب منها عدم الاتفاق على مصطلح واحد، حيث توجد العديد من المصطلحات المستخدمة لهذه الشبكات، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، وشبكات التواصل الاجتماعي، وهناك من يُطلق عليها مصطلح الإعلام الجديد، أو الإعلام البديل، أو المجتمع الافتراضي، وهذا مما يعيق صياغة تعريف محدد لهذه الشبكات. ومن أسباب تعدد التعريفات الظهور المتزايد والتطور المتسارع لتلك الشبكات بالرغم من حداثتها، مما يجعل كل شبكة لها أهداف تميزها عن الأخرى، والتي تفرضها طبيعة تلك الشبكة. وكذلك من الأسباب تعدد استخداماتها، حيث لا تقتصر على الجانب الاجتماعي فحسب، بل امتدت لتشمل الجانب الثقافي والسياسي والاقتصادي.

تعرف مريم نومار (٢٠١٢م) شبكات التواصل الاجتماعي بأنها : "مجموعة من الشبكات التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يُقدمون فيه أنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام ، ويقوم الأفراد من خلال هذه الشبكات بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة "(ص٤٦).ويعرّفها المنصور (٢٠١٢م) بأنها: "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاء وفي أي مكان من العالم ، ظهرت على

شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب ، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية "(ص٢٨).أما شقرة (٢٠١٤م) فيعرفها بأنها "مواقع على شبكة الإنترنت يستطيع من يملك حساباً فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة، صوتاً، صورة) مع من يريد ممن يملكون حساباً في هذه المواقع، سواء أكانوا أشخاصاً كالأصدقاء القدامى أو أصدقاء العمل أو زبائن، أو منشآت كالشركات والمؤسسات، حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر أو الترويج لسلعة او منتج معين وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي" (ص ٦٠).

ويمكن القول بأن نومار(٢٠١٢م) قد ركزت في تعريفها لشبكات التواصل الاجتماعي على بعض الممارسات التي يستخدمها المشتركون، في حين ذكر المنصور (٢٠١٢م) أهداف شبكات التواصل ودورها الاجتماعي، بينما ركز شقرة (٢٠١٤م) على الخدمات المقدمة للمستخدمين.

أبرز شبكات التواصل الاجتماعي:

تتنوع شبكات التواصل الاجتماعي، وتستأثر بجمهور واسع من المتلقين. ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي، تويتر (Twitter) وهو يختص بالتدوين المصغر، واليوتيوب (Youtube) وهو يختص بالفيديو، الفيسبوك (Fecebook)، وقوقل بلس (Google Plus)، وتجمع هاتان الشبكتان بين الصور والنصوص والفيديو. وتعد هذه الشبكات من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي شهرة وانتشارا (محمد، ٢٠١٤م).

وستقتصر الدراسة الحالية على شبكة التلجرام بوصفها واحدة من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي تفضيلا في مجال التعليم_ بناء على نتائج الاستطلاع الذي وجّه في الدراسة الحالية للمتخصصين في المناهج وطرق التدريس ولمعلمات اللغة الإنجليزية؛ وفيما يلي عرض لبعض المعلومات عن هذه الشبكة الاجتماعية:

التلجرام(Telegram):

تم تأسيس شبكة التلجرام من قِبل الأخوين بافل و نيكولاي دروف(Pavel & Nikolai Durov) عام (٢٠١٣ م) في برلين ويؤدي التلجرام نفس الوظائف التي تقوم بها شبكات المراسلة الأخرى مثل: واتساب(WhatsApp) ، ولاين(Line)، وفايبر (Viber)، وتانجو (Tango)،

وهو تطبيق مجاني مدى الحياة سهل الاستخدام ، مشفر وخال من الإعلانات . يمكن استخدامه في إرسال واستقبال النصوص والصور، وملفات الصوت والفيديو وكذلك تبادل المستندات بتنسيقات مختلفة مثل (docx. *) (Microsoft word و Microsoft)، و(xlsx. *) Excel وتنسيق المستندات الممسوحة ضوئيا (* .pdf)، كما يمكن تطبيق Telegram من إنشاء القنوات ويمكن أن يصل عدد الأعضاء في مجموعات الدردشة (٥٠٠٠) عضوا. (Bin Ibrahim et al.,2016)

شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

امتد تأثير هذه الشبكات إلى الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، فكان على المؤسسات التربوية أن تقدم أفكاراً للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، وتوظيفها في النسيج التربوي بما يتماشى مع أهدافها ومسلماتها، والاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مخرجات العملية التعليمية، فدمج التقنية في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً (التودري، ٢٠٠٦م).وقد أدى استخدام شبكة الانترنت في التعليم إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما وأثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم ، وإنجازاتهما في غرفة الصف، كما وحولت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الذاتي (الحيلة ،٢٠١١م).ويوجد العديد من المبررات التي تحتم استخدام و توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم منها ما يلي:

أ- أصبحت ثقافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أهم مؤشرات التقدم عند المجتمعات والأفراد، فالمؤسسات المتميزة في المجتمع تنظر إلى هذه الثقافة كمؤشر للكفاءة، والمؤسسات التعليمية من أهم مؤسسات المجتمع، لذا عليها ان تسعى دوماً إلى تأهيل المعلمين في العمل ليتعاملوا مع متغيرات العصر (الهزاني، ٢٠١٣م).

ب- أنها أداة مساندة في العملية التعليمية؛ لما توفره من خدمات متعددة ومصادر مختلفة، فهي غنية بأفلام الفيديو والمقاطع الصوتية والمدونات والموسوعات، والتي تساعد على الاتصالات العلمية، واعداد البحوث والدراسات؛ وبهذا فهي تخدم العملية التعليمية بكافة جوانبها (عوض، ٢٠١١م).

ج– إن اتساع الفجوة الرقمية بين المعلم والطالب ليس من مصلحة العملية التعليمية، حيث يلاحظ ارتباط الطلاب المتزايد بهدة الشبكات في حين تخلف المعلمون والآباء عن مواكبتها (فورة ،٢٠١٢).

فوائد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

يحقق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فوائد تعليمية متعددة، ومنها ما يلي:

١–تدرب المتعلم على التعلم التعاوني (الجماعي): إن العلاقات الاجتماعية تعد عنصراً اساسياً من عناصر التعليم والتعلم. وتساعد شبكات التواصل الاجتماعي على تعلم المتعلمين من خلال تكوين علاقات اجتماعية مُتبادلة قائمة على المشاركة والمناقشة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن وجود المتعلم في شبكات التواصل الاجتماعي يجعله أكثر اندماجاً ومشاركة وتفاعلا وتعاونا في عمليتي التعلم والتعليم، كما وتكسب المتعلم مهارات العمل ضمن فريق مما يؤدي الى انخفاض مشاعر الاحباط التي تصيب معظم الطلاب في التعليم التقليدي (Alkhezzi & Al–Dousari,2016. ,Nial &Kevin,2013., Novak et al,2012).

٢–تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على التعلم الذاتي: ويساعد التعلم الذاتي الطالب على تنمية قدراته ومواهبه واهتماماته وميوله، وشبكات التواصل الاجتماعي بتنوعها وتعدد ميزاتها توفر التحفيز وتثير الدافعية للتعلم الذاتي المستمر (طلبة ،٢٠١٠م).

٣–تعزّز شبكات التواصل الاجتماعي الإثارة والتشويق في عملية التعليم حيث تنشط مهارات المتعلم، وتوفر له الفرص، وتحفزه على التفكير الإبداعي من خلال حرية اختيار الخبرات التعليمية، واختيار الأسلوب المناسب لتعلمه؛ مما يزيد من مشاركته الفعالة في العملية التعليمية (دعمس، ٢٠٠٨م).

٤– توفر الثراء المعرفي: إن تعدد المصادر واختلافها يوسع آفاق الطالب ويزيد من خبراته في عملية التعلم والتعليم، بل ويصبح توليد وإنشاء المعرفة والمحتوى من قبل الطالب أكثر اهمية من البحث عن المعرفة نفسها (طلبة، ٢٠١٠م). أن تلك الوسائل لا تقف عند مجرد نقل المعرفة، ولكن تتعدى ذلك إلى إشراك الطلاب في التعلم وصناعة وإعادة انتاج المحتوى (Habibi et al,2018).

٥-تحقق التفاعل الإيجابي في عملية التعليم: فهي تجعل من الطالب شخصية إيجابية قادرة على التفكير واتخاذ القرار والتواصل مع الآخرين (عوض، ٢٠١١م).

٦-تطوير المهارات الذاتية: يمكن أن تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب الطلاب العديد من المهارات القيادية كمهارة بناء الفريق، ومهارات التواصل الجيد، والتفكير الناقد، وحل المشكلات(دعمس،٢٠٠٨م).

الدراسات السابقة:

تعد الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة التي هدفت الى تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية باستخدام طرق تدريس غير تقليدية، كما تعد امتداد للدراسات السابقة التي سعت إلى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية، ولذلك سوف يتم تصنيف الدراسات السابقة في تصنيفين اثنين هما:

١-الدراسات السابقة حول تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية

٢-الدراسات السابقة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

أولا-الدراسات السابقة حول تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية

هدفت العديد من الدراسات الى تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية باستخدام مداخل غير تقليدية ومن ذلك دراسة أديني ولاوال (Adeniyi and Lawal, 2012) التي استخدمت ثلاثة مداخل مختلفة لتدريس المفردات هي مدخل الحواس المتعددة (Multisensory)، ومدخل ما وراء المعرفة (Metacognitive)، والدمج بين مدخلي الحواس المتعددة وما وراء المعرفة وقياس أثرها على تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب والطالبات ذوي التحصيل الدراسي المتدني في المرحلة الثانوية في نيجيريا. ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: ثلاث منها تجريبية بعدد مداخل التدريس موضوع الدراسة ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية . وكشفت مقارنة متوسطات درجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي في مفردات اللغة الإنجليزية تفوق طلاب المجموعات التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج أن مدخل الحواس المتعددة هو أكثر المداخل فاعلية في تحصيل مفردات اللغة الانجليزية. أما في المملكة العربية السعودية فقد

استخدم النغيمشي (٢٠١٤م) استراتيجية الخرائط الدلالية بهدف التعرف على فاعليتها في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩) تلميذا تم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من(٢٥) تلميذا تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الخرائط الدلالية، والمجموعة الضابطة مكونة من (٢٤) تلميذا درسوا بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث اختبارا في تحصيل المفردات لجمع البيانات .وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. أما دراسة السهيمي (٢٠١٩) فهدفت إلى المقارنة بين أثر استخدام الطريقة التقليدية المعتمدة على الترجمة واستخدام الصور في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية والاحتفاظ بها لدى عينة مكونة من (٣٦) تلميذا في الصف الخامس الابتدائي في محافظة المخواة تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تتكون كل مجموعة من (١٨) تلميذا. يتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الصور، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وجمع الباحث البيانات باستخدام اختبار تحصيلي للمفردات طُبق بعد التجربة مباشرة ثم طبق بعد أسبوعين للتحقق من احتفاظ الطلاب بالمفردات وتذكرهم لها. وكشفت النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية سجلوا درجات أعلى من تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي الفوري والبعدي المؤجل للتحصيل مما يشير إلى أن تحصيل المفردات والاحتفاظ بها يكون أفضل عند استخدام الصور.

وهدفت مجموعة أخرى من الدراسات إلى تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية عن طريق استخدام بعض المداخل المعتمدة على التقنية كالرحلات المعرفية عبر الويب، وتقنيات الواقع المعزز والألعبة أو التلعيب (Gamification). ومن تلك الدراسات دراسة العمري (٢٠١٦م) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام الرحلات المعرفية في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الفهم القرائي وتحصيل المفردات اللغوية واختزال قلق القراءة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة القنفذة. وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٧) طالبا تدرس باستخدام الرحلات المعرفية، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحث ثلاث ادوات لجمع البيانات هي: اختبار الفهم القرائي، واختبار تحصيل المفردات اللغوية، ومقياس قلق القراءة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة

احصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع متغيرات البحث لصالح المجموعة التجريبية. وسعت دراسة الفراني وباشماخ (٢٠١٩م) إلى التعرف على أثر نظارة الواقع الافتراضي في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في مدينة جدة. وطبقت التجربة على مجموعة واحدة مكونة من (١٠) طالبات. وجُمعت البيانات باستخدام اختبار تحصيلي للمفردات طُبق قبليا وبعديا. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، كما أظهرت النتائج ان استخدام نظارة الواقع الافتراضي زاد من انهماك التلميذات وانخراطهن في تعلم المفردات. أما دراسة المطلق (٢٠٢٢م) فكانت تهدف إلى التعرف على فاعلية بيئة تعليمية رقمية قائمة على الألعبة أو التلعيب (Gamification) في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة عنيزة. وبلغت العينة (٣٢) طالبا قسموا إلى مجموعتين متساويتين في كل مجموعة (١٦) طالب؛ إحدى المجموعتين ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية والمجموعة الأخرى تجريبية تدرس باستخدام تطبيق (Quizlet) كتصميم تعليمي قائم على الألعبة. واستخدم الباحث اختبارا تحصيليا ومقياسا للدافعية لجمع البيانات. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من: اختبار تحصيل المفردات و مقياس الدافعية نحو تعلم مفردات اللغة الإنجليزية مما يشير إلى فاعلية البيئة التعليمية الرقمية القائمة على الألعبة في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية والدافعية نحو تعلمها.

ويتضح من استقراء نتائج الدراسات السابقة على اختلاف بيئاتها والمستوى الدراسي للطلاب في مجتمع الدراسة أن تحصيل المفردات يتأثر إيجابيا بالطرق الحديثة في التدريس التي تعتمد على الجوانب الحسية كمدخل الحواس المتعددة (Multisensory) (Adeniyi and Lawal, 2012) ، والخرائط الدلالية (النغيمشي، ٢٠١٤م) ، والصور (السهيمي ، ٢٠١٩م) ، كما تؤكد نتائج الدراسات أن مستوى تحصيل المفردات يزداد عند استخدام الطرق التي توظف التقنية في التعليم كالرحلات المعرفية (العمري ،٢٠١٦م) ، ونظارة الواقع الافتراضي (الفراني وشماخ

،٢٠١٩م)، و الألعبة أو التلعيب (Gamification)، كما تسهم تلك الطرق في زيادة الدافعية (المطلق، ٢٠٢٢م)

ثانيا _الدراسات السابقة حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم:

تعددت الدراسات التي بحثت في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم واختلفت في أهدافها ومناهجها وعيناتها. ويمكن تصنيف الدراسات التي أمكن الوصول إليها – وفقا لأهدافها –في تصنيفين اثنين:

أ. دراسات هدفت للتعرف على فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية.

ب. دراسات هدفت للتعرف على اتجاهات الطلاب وتصوراتهم حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

ونظرا لكثرة الدراسات السابقة التي تناولت التطبيقات التربوية لوسائل التواصل الاجتماعي فسوف يتم الاقتصار على الدراسات التي تناولت تطبيقي الواتس اب (WhatsApp) والتلجرام (Telegram) نظرا لتشابه التطبيقين في الخصائص والمميزات، وسيتم عرض الدراسات داخل كل تصنيف من الأقدم إلى الأحدث مراعاة لتراكمية المعرفة ونظرا لاعتماد الدراسات الحديثة على الدراسات الأقدم في كثير من إجراءاتها.

أ. دراسات هدفت للتعرف على فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية:

من أوائل الدراسات التي هدفت إلى التعرف على فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي(الواتس اب والتلجرام) في تعليم اللغة الإنجليزية دراسة فقيه (Fageeh,2013) التي هدفت للتعرف على أثر استخدام الواتس اب((WhatsApp) في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا جامعيا سعوديا ، تم تقسيمهم الى مجموعتين : المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (٢٧) طالبا يدرسون باستخدام الواتس اب حيث تقدم لهم قائمة بمجموعة مفردات ثلاث مرات أسبوعيا ويطلب منهم الاستعانة بالقاموس الالكتروني ثم كتابة عدة جمل يستخدمون فيها تلك الكلمات ويقومون بإرسالها على مجموعة الواتس أب ، بينما يقوم الطلاب في المجموعة الضابطة وعددهم (٣١) طالبا باستلام قوائم المفردات ثلاث مرات أسبوعيا، وكتابة عدة جمل حول المفردات وتسليمها للمعلم. وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة

الضابطة في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية. أما دراسة كيم (Kim,2013) فأجريت في كوريا الجنوبية وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التلجرام في تنمية الفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية وتصورات الطالبات حوله. تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة جامعية من عدة تخصصات في إحدى الجامعات الكورية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تضم (٢٤) طالبة يدرسن الفهم الاستماعي بطريقة الأنشطة المعتادة، بينما تكونت المجموعة التجريبية من (٢٠) طالبة يدرسن الفهم الاستماعي باستخدام تطبيق التلجرام. واستخدمت الدراسة اختبار الفهم القرائي، واستبانة مفتوحة الأسئلة كأدوات لجمع البيانات. وأظهرت النتائج فاعلية استخدام التلجرام في تنمية الفهم الاستماعي ووجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت الطالبات عينة الدراسة إلى مميزات التلجرام مؤكدات أنه يدعم التعلم الذاتي والتعاوني، كما يتخطى حواجز الزمان والمكان حيث يستمر التعلم خارج أوقات وأسوار الجامعة. وهدفت دراسة بازل وزملاءه (Basal et al,2016) إلى التعرف على فاعلية استخدام الواتس اب (WhatsApp) في تنمية تحصيل التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) الشائعة في اللغة الإنجليزية المنطوقة مقارنة بالطريقة التقليدية. وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طالبا جامعيا مستجدا في إحدى الجامعات التركية تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في تحصيل التعبيرات الاصطلاحية. وفي عام (٢٠١٧م) نشر شهباز وخان (Shahbaz & Khan,2017) دراستهما المشابهة في هدفها لدراسة بازل وزملاءه السابقة مع اختلاف التطبيق المستخدم. وهدفت دراسة شاهباز وخان إلى التعرف على فاعلية استخدام التلجرام (Telegram) في تنمية تحصيل التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) الشائعة في اللغة الإنجليزية المنطوقة مقارنة بالطريقة التقليدية. وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طالبا جامعيا مستجدا في إحدى الجامعات السعودية تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في تحصيل التعبيرات الاصطلاحية. وسعت دراسة زودابندي (Xodabande, 2017) إلى تقصي فاعلية استخدام التلجرام في تعلم النطق الصحيح باللغة الانجليزية وبقاء أثر التعلم لمتعلمي اللغة الانجليزية كلغة

أجنبية بلغ مجموع العينة (٣٠) طالب في أحد المعاهد الصيفية لتعليم اللغة الانجليزية في إيران، قسموا إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتضم (١٤) طالب يتعلمون باستخدام التلجرام بينما تتكون المجموعة الضابطة من (١٦) طالب يتعلمون بالطريقة التقليدية. واستخدم الاختبار الأدائي لقياس النطق الصحيح. وكشفت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا وق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. أما دراسة دهقان وريزفاني وفضالي (Dehghan, Rezvani, & Fazeli,2017) فقد توصلت الى نتائج مختلفة. وهدفت الدراسة الى تقصي فاعلية استخدام الواتس اب في تعلم المفردات الجديدة لدى عينة مكونة من (٣٢) طالبا تتراوح أعمارهم بين (١٣) و (١٦) عاما يتعلمون اللغة الإنجليزية في إحدى معاهد تدريس اللغة. تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تدرس المفردات الجديدة بالطريقة التقليدية وجها لوجه، بينما تتعلم المجموعة التجريبية قائمة المفردات نفسها باستخدام الواتس اب. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في تحصيل المفردات، وأرجع الباحثون هذه النتيجة إلى عدم وضع ضوابط صارمة لسلوك العينة اثناء التجربة حيث كان بعض الطلاب يستخدمون الواتس اب للمحادثات غير المتصلة بالتجربة بينما يستمع بعضهم للموسيقى بدلا من التركيز على المهمات التعليمية المحددة لهم. وهدفت دراسة سيليك ويافوز (Celik & Yavuz,2017) للكشف عن أثر استخدام طريقة التدريس المباشر (Literal Vocabulary Instruction) والتدريس الضمني (Contextual Vocabulary Instruction) لمفردات اللغة الإنجليزية باستخدام الواتس اب(WhatsApp) في تحصيل عينة مكونة من (٨٤) طالبا جامعيا في تركيا ،وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التي يتم تدريسها باستخدام طريقة التدريس المباشر على مجموعة التدريس الضمني في تحصيل المفردات.

ومن الدراسات الحديثة نسبيا في هذا الجانب دراسة اغاجاني والدو (Aghajani & Aldoo,2018) والتي هدفت للكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني وجها لوجه والتعلم التعاوني عن طريق التلجرام (Telegram) في تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية والتعرف على تصورات الطلاب حول التطبيق المستخدم لدى عينة مكونة من (٧٠) طالبا جامعيا يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. واستخدم الباحثان بطاقة تقويم الأداء الكتابي، والمقابلة شبه المقننة

لجمع البيانات. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مجموعتي البحث في المهارات الفرعية للكتابة وهي: المحتوى، التنظيم، استخدام المفردات، استخدام اللغة، فنيات الكتابة وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. كما أشار الطلاب في المقابلة إلى أن استخدام التلجرام ينمي ثقة الطلاب بأنفسهم حيث يتيح فرصة تصحيح الأخطاء، والتعبير دون خوف من ارتكاب الأخطاء، كما ينمي مهارات العمل الجماعي. وخلص الباحثان إلى أن استخدام التلجرام يجعل التعلم ذو معنى وينمي المهارة الكتابية لدى الطلاب، كما يحفز التعلم التعاوني والدافعية. واستخدمت دراسة نظيري وأكرمي (Naderi & Akrami,2018) تطبيق التلجرام أيضا لكنها هدفت للتعرف على فاعليته في تنمية الفهم القرائي والتحقق من وجود فروق دالة تعود للجنس. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٣) طالبا وطالبة جامعية يدرسون في كليات الزراعة والهندسة والطب البيطري. تم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية تتكون من (٥٥) طالبا منهم (٢٦) ذكور و(٢٩) من الإناث ويدرسون مهارات الفهم القرائي باستخدام التلجرام، أما المجموعة الضابطة فتتكون من (٤٨) فردا منهم (٢٢) ذكور و (٢٦) من الإناث يدرسون بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية، كما لم تكشف النتائج عن وجود فروق في الفهم القرائي يمكن عزوها لمتغير الجنس. وفي المملكة العربية السعودية أجرى بن سالم (Bensalem,2018) دراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام الواتس اب (WhatsApp) في تحصيل عينة مكونة من (٤٠) طالبا جامعيا مستجدا في إحدى الجامعات السعودية لمفردات اللغة الإنجليزية، تم تقسيم العينة الى مجموعتين: مجموعة ضابطة مكونة من (١٩) طالبا يدرسون بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية مكونة من (٢١) طالبا يدرسون المفردات باستخدام الواتس اب. وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية. أما دراسة قرباني وإبادي (Ghorbani & Ebadi,2020) فقد استخدمت التلجرام (Telegram) وهدفت إلى التعرف على فاعليته في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية وتصورات الطالبات حوله من خلال عينة قصدية مكونة من (٤٠) طالبة ممن يستخدمن قنوات ومجموعات التلجرام في تعلم الإنجليزية. واستخدم الباحثان المنهج المزيج لتحقيق أهداف الدراسة وتم جمع

بيانات الدراسة باستخدام الاختبار والمقابلة. وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طالبة يتعلمن قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام التلجرام ويتلقين التغذية الراجعة بشكل منتظم من الباحثين، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٠) طالبات يدرسن باستخدام التلجرام أيضا لكنهن لا يتلقين التغذية الراجعة من الباحثين وانما من زميلاتهن في المجموعة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار البعدي في قواعد اللغة الإنجليزية لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج المقابلة الاتجاهات الإيجابية لما نسبته (٩٣%) من عينة الدراسة نحو استخدام التلجرام في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية، وأشارت (٨٠%) من الطالبات عينة الدراسة إلى حماسهن واستمتاعهن اثناء استخدام التلجرام في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية.

ويظهر من عرض الدراسات السابقة الاهتمام الذي حظيت به وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية والذي تمثل في السعي الى الكشف عن مدى فاعلية توظيفها في تنمية المهارات اللغوية المتنوعة لتعلم اللغة الإنجليزية كالفهم القرائي(Naderi & Akrami,2018)، والفهم الاستماعي (Kim,2013) ، والكتابة (Aghajani & Aldoo,2018) ، وتعلم التراكيب اللغوية (Ghorbani & Ebadi,2020) ،وتعلم النطق الصحيح باللغة الإنجليزية (Xodabande, 2017) ، وتعلم المفردات (Fageeh,2013;Basal et al;2016;Dehghan,Rezvani,and Fazeli,2017;Celik & Yavuz,2017;Bensalem,2018;and Shahbaz & Khan,2017) .وتكاد الدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها والبالغ عددها (١١) دراسة تجمع على فاعلية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب والتلجرام) في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية المختلفة باستثناء دراسة دهقان وريزفاني وفضالي Dehghan (Rezvani, and Fazeli,2017,) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية التي تدرس باستخدام الواتس اب وعزت الدراسة تلك النتيجة إلى عدم وضع ضوابط صارمة لسلوك العينة اثناء التجربة.

ب. دراسات هدفت التعرف على اتجاهات الطلاب وتصوراتهم حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم.

من الدراسات التي هدفت للتعرف على اتجاهات الطلاب حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة بن إبراهيم وآخرون (Bin Ibrahim et al.,2016) ، والتي تم جمع بياناتها من عينة مكونة من (٦٦) طالبا جامعيا ماليزيا في تخصص الهندسة الكهربائية والالكترونية من خلال استبانة تحتوي بعض الأسئلة المفتوحة، وكشفت النتائج عن اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو استخدام التلجرام في التعليم بشكل عام واعتقادهم بفاعليته في تنمية التحصيل وكونه طريقة سهلة وسريعة للحصول على المعلومات ومشاركتها. واتفق (٨٢%) من عينة الدراسة على أن التلجرام يوفر التفاعل الاجتماعي المطلوب سواء فيما بين الطلاب أو فيما بينهم وبين أساتذتهم ويعزز التعلم، وأن توافق التطبيق مع أنظمة تشغيل الهواتف الذكية المختلفة وأنظمة تشغيل الكمبيوتر يساعد في استمرار عملية التعلم. وخلص بن إبراهيم وزملاءه (Bin Ibrahim et al.,2016) إلى أن التلجرام (Telegram) يلعب دورًا تعليميًا فعالًا كونه يوفر فرص المناقشة، ومشاركة الملاحظات، وإرسال الروابط التعليمية. كما يمكن الطلاب من الوصول إلى المعلومات في أي وقت طالما توفرت لديهم الأجهزة المحمولة. كما أنه يوفر للطلاب مساحة أكبر للتعبير وقلقا أقل. وأنه يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تعزز التعلم وتحفز على التفاعل مع المحتوى لكون المتعلم هو مركز التعلم. كما أن تلك الوسائل لا تقف عند مجرد نقل المعرفة، ولكن تتعدى ذلك إلى إشراك الطلاب في التعلم وصناعة وإعادة انتاج المحتوى لإيجاد فهم مشترك بين المتعلمين وأقرانهم وأساتذتهم أثناء المناقشات، إضافة إلى زيادة تبادل المعرفة وتحسين مهارات التفاعل والمناقشة. كما يمكن أن تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تيسير التعلم لما توفره من فرص التعلم التعاوني.

كما أن بعض الدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية والتي سبق عرض نتائجها هدفت أيضا إلى التعرف على تصورات الطلاب حولها واتجاهاتهم نحوها ومنها دراسة كيم (Kim,2013) ودراسة اغاجاني والدو (Aghajani & Aldoo,2018) ودراسة قرباني وإبادي (Ghorbani & Ebadi,2020) والتي كشفت عن

اعتقاد الطلاب بأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يدعم التعلم الذاتي والتعاوني، كما يتغلب على حواجز الزمان والمكان، وينمي الشعور بالثقة بالنفس ويزيد الدافعية والحماس، ويتيح فرصة تصحيح الأخطاء ، والتعبير دون خوف من ارتكاب الأخطاء، كما يجعل التعلم ذو معنى وينمي مهارات اللغة. وتتفق نتائج الدراسات السابقة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كليموفا (Klimova,2018) التي اعتمدت في نتائجها على مراجعة وتحليل (١٥) دراسة تناولت استخدام تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة الإنجليزية و خلصت إلى ثلاث نتائج ؛النتيجة الأولى هي فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تنمية جميع المهارات اللغوية لتعلم الإنجليزية بشكل عام وتعلم المفردات بشكل خاص ، أما النتيجة الثانية فهي ان اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة الإنجليزية هي اتجاهات إيجابية ، وتؤكد النتيجة الثالثة ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينمي دافعية الطلاب لتعلم اللغة سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ.وجهت الدراسات السابقة أنظار الباحثتين إلى البحث عن طرق حديثة لتعليم المفردات اللغوية في المرحلة الثانوية بخلاف الاعتقاد الشائع بأن التركيز على تعليم المفردات يقتصر على المرحلة الابتدائية ويقف عند التحصيل المعرفي في أدنى مستوياته وهو مستوى التذكر، وهو ما أدى إلى اختيار طالبات المرحلة الثانوية مجتمعا للدراسة الحالية والتدرج في المستويات المعرفية لتحصيل المفردات وصولا إلى مستوى التطبيق مرورا بالتذكر والفهم.

ب.استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد محاور الإطار النظري، والتعرف على إجراءات البحث، وكذلك تفسير النتائج.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إجراءاتها المتمثلة في إنشاء قناة تعليمية خاصة بالمقرر تحت اشراف المعلمة وتتمتع بالخصوصية من حيث تأمين القناة وعدم تمكين الافراد من خارج عينة البحث من الانضمام اليها. كما انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باعتمادها على نتائج استطلاع آراء مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس وعينة من معلمات اللغة الإنجليزية من أجل اختيار شبكة التواصل الاجتماعي المناسبة لتدريس المفردات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع قياسين قبلي وبعدي، حيث تدرس المجموعة الضابطة المفردات بالطريقة التقليدية، بينما تدرس المجموعة التجريبية باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام (Telegram).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات الصف الثالث الثانوي بمدارس البنات الثانوية الحكومية بمدينة الرياض للعام الدراسي (١٤٤١-١٤٤٢ هـ) الموافق (٢٠١٩ -٢٠٢٠م) والبالغ عددهن (٢٦٦٣٤) طالبة بحسب إحصائية قسم البحوث والدراسات في وزارة التعليم. تم الاختيار العشوائي لمدرسة ثانوية حكومية، والتحديد العشوائي لفصلين من فصول الصف الثالث الثانوي المسار العلمي وتعيين فصلين ليمثل أحدهما المجموعة الضابطة ويضم (٣٢) طالبة، بينما يضم الفصل الآخر (٣٥) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية وبهذا تكون عينة الدراسة (٦٧) طالبة.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: شبكات التواصل الاجتماعي (التلجرام(Telegram.

المتغير التابع: تحصيل مفردات اللغة الانجليزية.

أدوات الدراسة:

استطلاع شبكات التواصل الاجتماعي:

تم إعداد قائمة مبدئية بأكثر شبكات التواصل الاجتماعي شيوعا واستخداما في المملكة العربية السعودية، لتحديد أكثر الشبكات مناسبة لتعليم المفردات اللغوية لمادة اللغة الانجليزية لطالبات الصف الثالث الثانوي. وضمت القائمة ست شبكات هي: انستجرام (Instagram)، وتويتر (Twitter)، وتلجرام (Telegram)، وسناب شات (Snapchat)، وفيسبوك (Facebook)، وواتساب (WhatsApp). وتم وضع مقياس خماسي متدرج لتحديد مدى الملائمة يضم فئات الاستجابة التالية (مناسب بدرجة عالية – مناسب بدرجة متوسطة – مناسب بدرجة مقبولة – مناسب بدرجة ضعيفة – غير مناسب). تم ارسال القائمة لعينة عشوائية مكونة

من (١١٠) فردا من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وكذلك معلمات اللغة الانجليزية، وحساب النسب المئوية لفئتي الاستجابة (مناسب جدا) و (غير مناسب) لكل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي. ويوضح الجدول (١) نتائج الاستطلاع:

جدول (١) نتائج استطلاع الرأي حول الشبكة الأكثر مناسبة لتعليم مفردات اللغة الانجليزية لطالبات الصف الثالث الثانوي

شبكة التواصل الاجتماعي	مناسب بدرجة عالية	غير مناسب
انستجرام (Instagram)	١٥٪	١١٪
تويتر (Twitter)	٢٣٪	٣٪
التلجرام (Telegram)	٣٥٪	٢٪
سناب شات (Snapchat)	٢١٪	٨٪
فيسبوك (Facebook)	٦٪	١٦٪
واتساب (WhatsApp)	٢٣٪	٧٪

وكما يظهر في الجدول (١) فإن شبكة التلجرام (Telegram) حصلت على نسبة مئوية بلغت (٣٥%) في فئة الاستجابة " مناسب" وهي النسبة الأعلى بين نسب جميع الشبكات المضمنة في الاستطلاع؛ ونسبة (٢%) في فئة الاستجابة "غير مناسب " وهي النسبة الأدنى بين نسب الشبكات المضمنة في الاستطلاع وبالتالي تم اعتماد شبكة التلجرام لتعليم مفردات اللغة الإنجليزية في الدراسة الحالية.

اختبار تحصيل المفردات:

لتحقيق هدف الدراسة تم بناء الاختبار التحصيلي لجمع البيانات المتعلقة بالمتغير التابع وهو تحصيل المفردات باتباع الخطوات التالية:

١-تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي: وهو قياس تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية في الوحدة المحددة لتنفيذ التجربة _وهي الوحدة الخامسة (Do you really need it?) من كتاب(Mega Goal5) _ وذلك في مستويات بلوم

المعرفية الدنيا وهي: التذكر والفهم والتطبيق، لكون هذه المستويات هي المستويات التي ينص عليها كتاب المعلم لمنهج اللغة الإنجليزية، وتناسب هذه المستويات مع تعلم مفردات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

٢-تحليل محتوى الوحدة المستهدفة: تم تحليل الوحدة قيد الدراسة، ثمّ صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي عند مستويات (التذكر- الفهم- التطبيق)، تمهيداً للخطوة التالية.

٣-بناء جدول المواصفات: تم بناء جدول المواصفات وفق الخطوات التي اوضحها الزاملي والصاركمي وكاظم (٢٠٠٩م)

٤-تصميم فقرات الاختبار: تم إعداد اختبار موضوعي يتكون من(٢٠) بندا، لقياس مستوى التحصيل باستخدام ثلاثة انواع من أنواع الاسئلة الموضوعية هي: **الاختيار المتعدد** بواقع (٨) بنود، **المزاوجة (matching)** بواقع (٦) بنود، و**أسئلة التكملة** وبلغ عددها (٦) بنود

٥_ وضع تعليمات الاختبار

٦- **التحقق من الصدق الظاهري للاختبار:** حيث عرض الاختبار بصورته الأولية على (١٢) محكما؛ منهم (٧) من أعضاء هيئة التدريس في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية و (١٢) معلمة لغة إنجليزية طُلب منهم الحكم على بنود الاختبار من حيث وضوحها وشمولها ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وتم تعديل الاختبار في ضوء ملاحظات المحكمين.

٧- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينتها بهدف التحقق من اتساق الاختبار الداخلي وثباته، وحساب معامل الصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن الذي تستغرقه الإجابة على النحو التالي:

أ. **التحقق من الاتساق الداخلي:** عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة في كل مستوى من مستويات الاختبار والدرجة الكلية، ويوضح جدول قيم بيرسون ومستويات الدلالة

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار

المستوى	معامل الارتباط
الفهم	٠.٨٦**
التذكر	٠.٦٩**
التطبيق	٠.٦٩**

ب– التحقق من ثبات الاختبار: تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman–Brown)، ويوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط والثبات لكل مستوى من مستويات التحصيل وللاختبار ككل:

جدول (٣) معاملات الثبات لمستويات اختبار التحصيل والاختبار ككل باستخدام التجزئة النصفية

مستويات الاختبار	معامل الارتباط	معامل الثبات
الفهم	٠.٥٢	٠.٦٨
التذكر	٠.٥٦	٠.٧٢
التطبيق	٠.٩٤	٠.٩٧
الاختبار ككل	٠.٦٧	٠.٨٠

يتضح من الجدول (٣) أن اختبار التحصيل على درجة مناسبة من الثبات حيث بلغ معامل ثبات الاختبار ككل (٠.٨٠).

ج. حساب معاملات صعوبة بنود الاختبار: تراوحت قيم معاملات الصعوبة لبنود الاختبار بين (٠.٥٧) و (٠.٧٥) وهي قيم مناسبة لطبيعة وأهداف البحث ومقبولة إحصائيا وفقا لخضر الذي يشير إلى أن القيم المقبولة لمعاملات الصعوبة والتي يمكن الاحتفاظ بها تتراوح بين (٢٥%) و (٧٥%) (خضر، ٢٠٠٥م،).

د. حساب معاملات تمييز بنود الاختبار: تراوحت قيم معاملات التمييز لبنود الاختبار بين (٠.٣٣) و (٠.٨٣)، وتُعدّ معاملات جيدة في التمييز بين الطالبات، حيث يشير العاني والكحلوت (٢٠٠٥م) إلى أن معامل التمييز المثالي هو المحصور بين (٠,٢٠ – ١,٠٠) مما

يشير إلى قدرة بنود الاختبار التحصيلي للدراسة الحالية على التمييز بين مستويات التحصيل ومناسبته للاستخدام.

هـ. حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار: استخدمت المعادلة التالية لتحديد زمن الاختبار: الزمن = (زمن تسليم أول طالبة + زمن تسليم آخر طالبة) ÷ ٢. فيصبح زمن الاختبار الكلي = ٢٠ دقيقة.

مواد الدراسة:

أ. **الدليل الارشادي للمعلمة:** تم اعداد الدليل الارشادي للمعلمة بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، وتكون الدليل من: مقدمة، ومعلومات عن شبكات التواصل الاجتماعي، ومعلومات عن التلجرام (Telegram)، والهدف من استخدام شبكة التواصل الاجتماعي(تلجرام)، و خطوات إنشاء قناة أو مجموعة على التلجرام، ومعلومات الوحدة المستهدفة ،الأهداف العامة لمادة اللغة الانجليزية للصف الثالث ثانوي، والأهداف الخاصة بمفردات الوحدة ،وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم. تم عرض الدليل على مجموعة مكونة من (١٠) محكّمين للاسترشاد بآرائهم حول صحة المعلومات الواردة بمحتوى الدليل، وسلامة صياغة الأهداف، ووضوح خطوات استخدام التلجرام، وشمول وتكامل الدليل ككل، وتم بعد ذلك تعديل وضبط الدليل وفقا للملاحظات ثم اعتماد النسخة النهائية للدليل الارشادي للمعلم.

ب. قناة ومجموعة تدريس مفردات الوحدة على شبكة التلجرام (Telegram): تم إنشاء قناة ومجموعة لتدريس مفردات الوحدة على شبكة التلجرم وحملت اسم (Vocab–U5)، ويوضح الشكل (١) واجهة القناة وواجهة المجموعة:

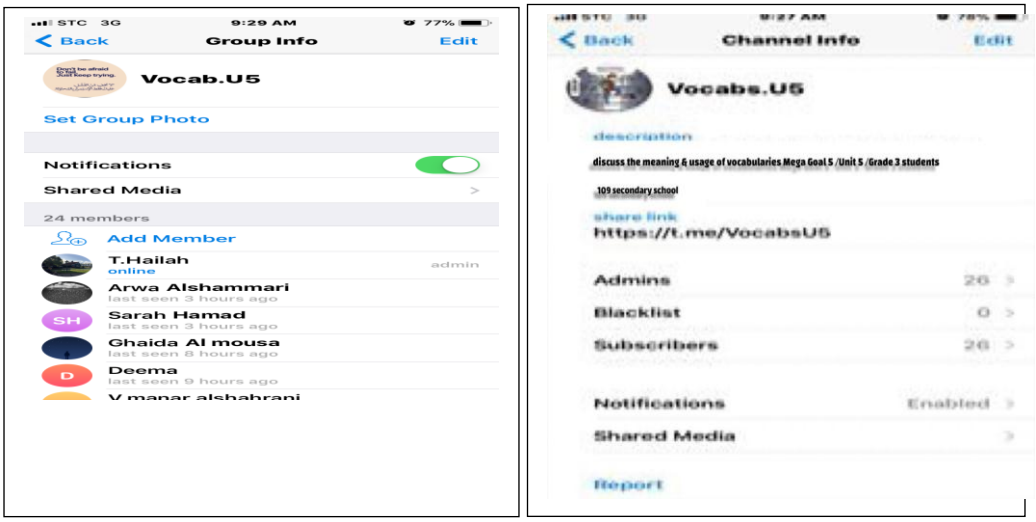

شكل (١) واجهة قناة وواجهة مجموعة التلجرام المستخدمة في التجربة

كما صُممت مجموعة من المهمات التي تستهدف المفردات اللغوية للوحدة الخامسة (Do you really need it?)، وتتطلب اجابات متنوعة مثل الصور، أو مقاطع الفيديو، أو النصوص. ويتم ارسال تلك المهمات للطالبات وتلقي استجاباتهن عليها عن طريق مجموعة التلجرام، ويوضح الشكل (٢) إحدى هذه المهمات، واستجابات الطالبات لها:

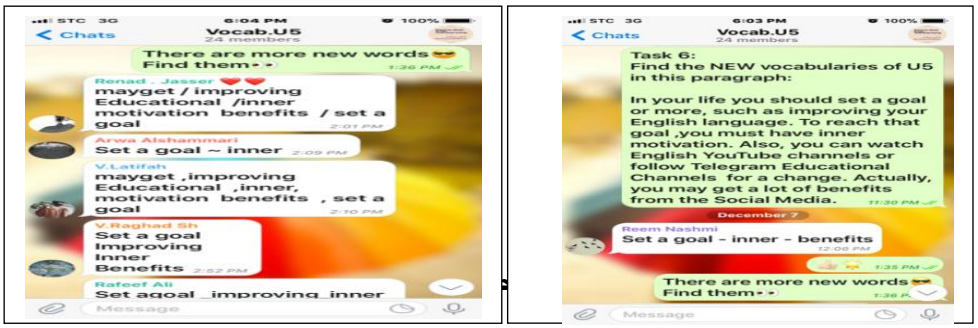

خطوات تطبيق الدراسة الميدانية:

١-تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثالث الثانوي / المسار العلمي من مجتمع البحث وخارج عينة التطبيق بهدف التحقق من اتساق الاختبار الداخلي وثباته، وحساب معامل الصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن الذي تستغرقه الإجابة، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٤ / ٣ / ١٤٤١هـ - ١١ / ١١ /٢٠١٩م

٢-التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية عن طريق تطبيق الاختبار قبليا وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠ / ٣ / ١٤٤١هـ- ١٧ / ١١ /٢٠١٩م وتصحيحه وحساب (قيمة ت) للكشف عن أي فروق بين متوسط درجات المجموعتين. ويوضح الجدول (٤) النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الفهم	التجريبية	٣٥	٢.٣٤	١.٤٥	٦٥	٢.٠٠	١.٧١	٠.٠٩
	الضابطة	٣٢	٣.٠٠	١.٦٨				
التذكر	التجريبية	٣٥	١.٥١	١.٢٧			٠.٠٥	٠.٩٥
	الضابطة	٣٢	١.٥٣	١.٠٥				
التطبيق	التجريبية	٣٥	٢.٠٣	١.٧١			٠.٣٣	٠.٧٣
	الضابطة	٣٢	٢.١٩	٢.١٥				
الاختبار ككل	التجريبية	٣٥	٥.٨٩	٣.٥٧			٠.٩١	٠.٣٦
	الضابطة	٣٢	٦.٧٢	٣.٨٧				

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطيّ درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التحصيل في مستوياته الثلاثة

والاختبار ككل، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة لمستويات الاختبار (١.٧١-٠.٠٥-٠.٣٣)، وللاختبار ككل (٠.٩١) وهي قيم أقل من قيمة "ت" الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين في متغير الدراسة ويطمئن إلى تكافؤهما ومناسبتهما لتطبيق التجربة.

٣- الاجتماع مع طالبات المجموعة التجريبية، وتوضيح ماهية الدراسة، وتقديم نبذة عن شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام وشبكة التلجرام بشكل خاص، واستخداماته في التعليم والتعلم.

٤- تطبيق تجربة البحث :بدأت التجربة يوم الأحد الموافق ٢٠ / ٣ / ١٤٤١هـ- ١٧ /١١ / ٢٠١٩م وانتهت يوم الأحد الموافق ٤ / ٤ / ١٤٤١هـ- ١ / ١٢/ ٢٠١٩م وتقوم معلمة واحدة بتدريس الوحدة الخامسة (Do you really need it?) للمجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث يتم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة التي تعتمد على التلقين والأنشطة المضمنة في كتاب الطالبة، بينما تدرس المجموعة التجريبية عبر قناة ومجموعة التلجرام الخاصة بالتجربة (Vocab-U5) عن طريق تقديم الواجبات والمهام للطالبات واستقبال اجابتهن ومشاركاتهن عن طريق المجموعة، ثم تقوم المعلمة باستخلاص المعلومات والملاحظات على الحلول وارسالها للقناة. ويتم بعدها تقديم التغذية الراجعة عن طريق مناقشة المشاركات وعرضها عبر جهاز البروجكتر خلال الحصص الدراسية. واستغرقت التجربة اسبوعان بواقع أربع حصص اسبوعياً، وهو عدد الحصص الأسبوعية المقرر من قبل وزارة التعليم لتدريس مادة اللغة الإنجليزية.

٥- التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي: طُبق اختبار المفردات التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد، الموافق ٤ / ٤ / ١٤٤١هـ -١٢/١ /٢٠١٩م وتم تصحيح الاختبار تمهيدا للمعالجة الإحصائية للبيانات واستخلاص النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: للإجابة عن أسئلة الدراسة، وبناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS,V.20)، وأُستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات، والنسب المئوية ،و المتوسط الحسابي (Mean) ، الانحراف المعياري (Standard Deviation)، ومعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، ومعادلة "جونسون " (Johnson Formula) لحساب معاملات تمييز بنود الاختبار، ومعادلة حساب معاملات الصعوبة؛ ومعادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار ، واختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T.Test) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة ، ومعادلة حجم الأثر (n2) مربع إيتا (Etasquare)؛ لحساب درجة فعالية التدريس باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام في تنمية التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية ، ومعادلة بلاك (Black) لحساب نسبة الكسب المعدل المتحقق من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها، وتفسيرها

نص السؤال الرئيس لهذه الدراسة على التالي: "**ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية؟**

وتتطلب الاجابة عن هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الأول والثاني والثالث على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول:

نصّ السؤال الأول على الآتي: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية عند مستوى التذكر؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال اختبار الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من هذا الفرض أُستخدم اختبار ت للعينات المستقلة (Independent-Test)، للتعرف على دلالة الفروق بين

متوسطات درجات المجموعتين _التجريبية والضابطة_ في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر. ويوضح الجدول (٥) نتائج اختبار ت وحساب مربع إيتا المتعلقة بمتوسط درجات الطالبات في مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى التذكر:

جدول (٥) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى (التذكر)

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مربع إيتا
التذكر	التجريبية	٣٥	٤.٣٤	١.١٦	٦٥	٢.٠٠	٤.٧٧	٠.٢٦
	الضابطة	٣٢	٢.٦٩	١.٦٥				

ويتضح من الجدول (٥) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤.٧٧) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢) مما يدل على أنها دالة إحصائياً وبالتالي قبول الفرض.

ولقياس تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل عند مستوى التذكر لدى المجموعة التجريبية تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ($\eta 2$)، ويتضح من جدول (٥) أن حجم التأثير بلغ (٠.٢٦) مما يدل على وجود تأثير كبير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل عند مستوى التذكر لدى طالبات المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: **ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية عند مستوى الفهم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار

التحصيل عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية، حيث تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent-Test)، وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين _التجريبية والضابطة_ في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم. ويعرض الجدول (٦) نتائج اختبار ت وحساب مربع إيتا المتعلقة بمتوسط درجات الطالبات في مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى الفهم:

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى (الفهم)

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مربع إيتا
الفهم	التجريبية	٣٥	٦.٦٠	١.٣١	٦٥	٢.٠٠	٨.١٩	٠.٥٠
	الضابطة	٣٢	٣.٥٩	١.٦٨				

ويتضح من الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٨.١٩) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢) مما يدل على أنها دالة إحصائياً وبالتالي قبول الفرض.

ولقياس تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل عند مستوى الفهم لدى المجموعة التجريبية تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ($\eta 2$)، ويتضح من جدول (٦) أن حجم التأثير بلغ (٠.٥٠) مما يدل على وجود تأثير كبير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل عند مستوى الفهم لدى طالبات المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية عند مستوى التطبيق؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية، ويوضح الجدول (٧) نتائج اختبار ت وحساب مربع إيتا المتعلقة بمتوسط درجات الطالبات في مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى التطبيق:

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى (التطبيق)

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مربع إيتا
التطبيق	التجريبية	٣٥	٤.٨٣	١.٨٧	٦٥	٢.٠٠	٤.٠٣	٠.٢٠
	الضابطة	٣٢	٢.٧٨	٢.٢٨				

ويظهر من الجدول (٧) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل عند مستوى التطبيق لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤.٠٣) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢) مما يدل على أنها دالة إحصائياً وبالتالي قبول الفرض.

ولقياس تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل عند مستوى التطبيق لدى المجموعة التجريبية تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ($\eta 2$)، ويتضح من جدول (٧) أن حجم التأثير بلغ (٠.٢٠) مما يدل على وجود تأثير كبير لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية التحصيل عند مستوى التطبيق لدى طالبات المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الرئيس للدراسة:

نص السؤال الرئيس للدراسة على: **ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) على تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الانجليزية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض التالي: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل عند المستويات الثلاث مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية، ويوضح الجدول (٨) نتائج اختبار ت وحساب مربع إيتا المتعلقة بمتوسط درجات الطالبات في مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مربع إيتا
الاختبار ككل	التجريبية	٣٥	١٥.٧٧	٣.٢٥	٦٥	٢.٠٠	٧.٥٤	٠.٤٧
	الضابطة	٣٢	٩.٠٦	٤.٠٢				

ويتضح من الجدول (٨) وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧.٥٤) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢) مما يدل على أنها دالة إحصائياً وبالتالي تم قبول الفرض.

ولحساب فاعلية التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تم استخدام معادلة بلاك (Black) للكسب المعدل والتي تشير إلى أنه إذا تعدت نسبة الكسب (١.٢)، فهذا يعنى أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية. وقد حُسبت نسبة الكسب باستخدام المعادلة التالية:

نسبة الكسب المعدل ={ (ص– س) / (د– س) }+{ (ص– س) / د}

حيث إن:

ص: متوسط درجة الاختبار البعدي.

س: متوسط درجة الاختبار القبلي.

د: الدرجة العظمى للاختبار (الوكيل والمفتي، ١٩٩٦م).

ويوضح جدول (٩) نسبة الكسب المعدل:

جدول (٩) نسبة الكسب المعدل لاختبار التحصيل

المستوى	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الدرجة العظمى	الكسب المعدل	الفاعلية
الفهم	٢.٣٤	٦.٦٠	٨	١.٢٩	كبيرة
التذكر	١.٥١	٤.٣٤	٦	١.١٠	متوسطة
التطبيق	٢.٠٣	٤.٨٣	٦	١.١٧	متوسطة
الاختبار ككل	٥.٨٩	١٥.٧٧	٢٠	١.١٩	متوسطة

يتضح من الجدول (٩) أن نسبة الكسب المعدل لمستوى الفهم بلغ (١.٢٩) وهي أكبر من النسبة (١.٢) والتي حددها بلاك مما يدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي له فاعلية كبيرة في تنمية الفهم، بينما جاءت نسبة الكسب المعدل لمستوى التذكر (١.١٠) ولمستوى التطبيق (١.١٧) وللاختبار ككل (١.١٩) وهي نسب متوسطة وأقل من النسبة التي حددها بلاك إلا أنها تشير إلى وجود فاعلية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تشير نتائج الدراسة الى وجود أثر للمتغير المستقل (شبكات التواصل الاجتماعي) ممثلة بالتلجرام على المتغير التابع (تنمية تحصيل مفردات اللغة الانجليزية) لدى طالبات المجموعة التجريبية، عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) وعندها مجتمعة في الاختبار ككل مما يشير إلى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (التلجرام) في تحصيل طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض لمفردات مادة اللغة الإنجليزية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية التي أظهرت فاعلية استخدام التلجرام في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية مع نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة في الواتس اب (WhatsApp) والتلجرام (Telegram) في التحصيل في مادة اللغة بمختلف مهاراتها بشكل عام ؛ ومن تلك الدراسات دراسة كيم (Kim,2013) التي أكدت فاعلية استخدام التلجرام في تنمية الفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية، ودراسة بازل وزملاءه (Basal et al,2016) التي كشفت عن فاعلية الواتس اب (WhatsApp) في تنمية تعلم التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) الشائعة في اللغة الإنجليزية، ودراسة شهباز وخان (Shahbaz & Khan,2017) التي أظهرت فاعلية استخدام التلجرام (Telegram) في تنمية تعلم التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) الشائعة في اللغة الإنجليزية، ودراسة اغاجاني والدو (Aghajani & Aldoo,2018) التي أظهرت فاعلية التلجرام (Telegram) في تدريس مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ، ودراسة قرباني وإبادي (Ghorbani & Ebadi,2020) التي كشفت عن فاعلية استخدام التلجرام (Telegram) في تعلم قواعد اللغة الإنجليزية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التي أظهرت نتائجها فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة في الواتس اب (WhatsApp) في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية ومن تلك الدراسات دراسة فقيه (Fageeh,2013) ودراسة سيليك ويافوز (Celik & Yavuz,2017)، ودراسة بن سالم (Bensalem,2018) . ولم تتمكن الباحثتان – حتى تاريخ اعداد هذه الدراسة –من التوصل إلى دراسات هدفت الى التعرف على فاعلية استخدام التلجرام (Telegram) في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية بحيث يمكن مقارنة النتائج أو تفسير نتائج الدراسة الحالية في ضوئها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دهقان وريزفاني وفضالي (Dehghan, Rezvani,& Fazeli,2017) التي كشفت عن عدم وجود فروق بين متوسط درجات مجموعتي البحث في تحصيل المفردات يمكن أن يعزى إلى استخدام الواتس اب (WhatsApp)، والذي ارجعه الباحثون إلى عدم وضع ضوابط صارمة لسلوك العينة اثناء التجربة حيث كان بعض الطلاب يستخدمون الواتس اب للمحادثات غير المتصلة بالتجربة بينما يستمع بعضهم للموسيقى بدلا من

التركيز على المهمات التعليمية المحددة لهم. وقد استفادت الدراسة الحالية من تفسير دهقان وريزفاني وفضالي (Dehghan, Rezvani,& Fazeli,2017) لنتائج دراستهما وتلافي تلك المشكلة بوضع ضوابط وقواعد سلوكية صفية واعلانها للطالبات، كما اتسم تنفيذ الدراسة الحالية بالمتابعة المستمرة من المعلمة مما لا يدع مجالا لاستخدام الأجهزة خارج أهداف الدراسة.

وتفسر الباحثتان نتيجة الدراسة الحالية المتمثلة في وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس المفردات باستخدام التلجرام عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) وعندها مجتمعة في ضوء مجموعة من التفسيرات المشتقة من إطار الدراسة النظري ومن نتائج الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها وفي ضوء إجراءات الدراسة الحالية على النحو التالي:

- قد تكون مشاركة الطالبات في إنتاج محتوى التعلم زادت من شعورهن بالمسؤولية نحو تعلمهن وحفزت لديهن الرغبة في التعلم الذاتي ويتفق هذا التفسير مع ما تشير إليه مبادئ التعليم المتمركز حول المتعلم من فاعلية وإيجابية المتعلم في هذا النوع من التعلم. وقد أشارت نتائج دراسة كيم (Kim,2013) ودراسة اغاجاني والدو (Aghajani & Aldoo,2018) ودراسة قرباني وإبادي (Ghorbani & Ebadi,2020) التي استطلعت آراء الطلاب حول معتقداتهم عن شبكات التواصل الاجتماعي أن الطلاب يرون أن تلك الشبكات تدعم التعلم الذاتي وتساعد في التغلب على حواجز الزمان والمكان، وتتيح فرص تصحيح الأخطاء والاستفادة منها في التعلم.
- قد يكون للتغذية الراجعة الفورية التي تتلقاها الطالبات أثناء عملية التعلم باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام (Telegram) دورا في زيادة التحصيل حيث تتلقى الطالبة التغذية الراجعة حول اجاباتها الصحيحة قبل ان تفقد حماسها للتعلم، كما تتلقى التغذية الراجعة حول اجابتها الخاطئة قبل ان تثبت تلك الإجابة الخاطئة في ذهنها وتتخذ لها مكانا في بنيتها المعرفية مكونة تصورات خاطئة (Misconceptions) حول معنى المفردة.
- قد يكون لخاصية التفاعلية التي يتمتع بها التلجرام بوصفه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي دورا في تنمية تحصيل المفردات بما توفره هذه الخاصية من فرص التواصل والمناقشة بين الطالبات ، وبينهن وبين المعلمة أكثر مما يحدث داخل الفصل الدراسي باستخدام الطريقة

التقليدية، ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت إليه أدبيات المجال من أن وجود المتعلم في شبكات التواصل الاجتماعي يجعله أكثر اندماجاً ومشاركة وتفاعلا وتعاونا في عمليتي التعلم والتعليم، كما ويكسبه انضمامه لتلك الشبكات مهارات العمل ضمن فريق مما يؤدي الى انخفاض مشاعر الاحباط التي تصيب معظم الطلاب في التعليم التقليدي (Alkhezzi & Al-Dousari,2016. Nial &Kevin,2013.,& Novak et al,2012).كما يتفق هذا التفسير مع نتيجة دراسة بن إبراهيم وآخرون (Bin Ibrahim et al.,2016) التي ذكر فيها الطلاب عينة تلك الدراسة ان من أسباب اقبالهم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم هو ما توفره تلك الشبكات من التفاعل الاجتماعي المطلوب سواء فيما بين الطلاب أو فيما بينهم وبين أساتذتهم .

- يوفر استخدام التلجرم (Telegram) فرصا للتعلم باستخدام الحواس المتنوعة بما يمتلكه من مزايا تتمثل في إمكانية تبادل الصور، وخرائط المفاهيم، ومقاطع الصوت، والفيديو. ويتسق هذا التفسير مع ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة من أن تحصيل المفردات يتأثر إيجابيا بطرق التدريس التي تعتمد على الجوانب الحسية كمدخل الحواس المتعددة (Multisensory) (Adeniyi and Lawal, 2012)، والخرائط الدلالية (النغيمشي، ٢٠١٤م)، والصور (السهيمي، ٢٠١٩م)
- ما يضفيه التعلم باستخدام التقنية على العملية التعليمية من متعة وتشويق. حيث مارست طالبات المجموعة التجريبية تعلم المفردات باستخدام الطريقة المعتمدة لديهن في التواصل والتسلية مما يساهم في كسر الجمود والرتابة في عملية تلقي المعلومات وتبادلها ويزيد الدافعية للتعلم. ويتفق هذا التفسير مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن مستوى تحصيل المفردات يزداد عند استخدام الطرق التي توظف التقنية في التعليم كالرحلات المعرفية (العمري ،٢٠١٦م)، ونظارة الواقع الافتراضي (الفراني وشماخ ،٢٠١٩م)، والألعبة أو التلعيب (Gamification). ولعل تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى تحصيل المفردات يعود الى الدافعية التي ذكرت عينة دراسات كل من كيم (Kim,2013) ودراسة اغاجاني والدو (Aghajani & Aldoo,2018) ودراسة قرباني وإبادي (Ghorbani & Ebadi,2020) أنها استثيرت لديهم عندما تم تدريسهم باستخدام التلجرام . ويتفق هذا أيضا مع ما توصل إليه كليموفا (Klimova,2018) من خلال دراسته التحليلية (Review Study) وما اتفقت عليه نتائج الدراسات التي قام بتحليلها

على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ينمي دافعية الطلاب لتعلم اللغة سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة الحالية بما يلي:

١–الاستفادة من التقنيات والوسائل المساعدة في تعليم مفردات مادة اللغة الانجليزية ومهاراتها في جميع مراحل التعليم العام.

٢–عقد ورش عمل تدريبية للمعلمات والطالبات لتعريفهن بكيفية استخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام وتوظيفها في العملية التعليمية.

٤– حث المؤسسات التعليمية والمعلمات على إنشاء مجموعات وقنوات في شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام والتواصل مع الطالبات من خلالها.

٥– نشر الوعي الاجتماعي بين أولياء الأمور وكافة أفراد المجتمع بالإمكانيات التعليمية والتثقيفية لشبكات التواصل الاجتماعي، وأنها لا تقتصر على جانب التواصل العام والتسلية فقط.

دراسات مستقبلية مقترحة:

استكمالا لما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج، يُقترح القيام بالدراسات التالية:

١–اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية وعلاقتها ببعض المتغيرات– كالتخصص، المؤهل، العمر.

٢– أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي التلجرام على تنمية مهارة الفهم القرائي في مادة اللغة الإنجليزية.

٣– فاعلية بعض وسائل التواصل الاجتماعي (التلجرام ، تويتر، الواتس اب) في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية.(دراسة مقارنة).

المراجع:

المراجع العربية:

البابطين، أماني. (٢٠١٥م، مارس٢-٥). الاستخدامات التعليمية لتويتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي لخدمة المقررات التعليمية في جامعة الملك سعود [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بلمودن، أحمد؛ والرشدان، ثاني. (٢٠٢١م) فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة المحرق-مملكة البحرين في ظل جائحة كورونا. *مجلة جامعة الناصر*،١٧ (١)،١٣ -٤٤.

تلجرام.(٢٠١٨ ، مايو ،١١م).في موسوعة ويكبيديا ،مسترجع من **https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%84%D9%8A%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%85**

التودري، عوض. (٢٠٠٦م). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم. (ط٢). مكتبة الرشد.

الحيلة، محمد. (٢٠١١م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. (ط٨). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خضر، فخري. (٢٠٠٥م). الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس. دار القلم.

دعمس، مصطفى. (٢٠٠٨م). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم. دار غيداء للنشر والتوزيع.

الزاملي، على والصاركمي، عبد الله، وكاظم، علي(٢٠٠٩م). مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

سلامة، فضل. (٢٠٠٦م). سيكولوجية اللعب عند الأطفال. دار أسامة للنشر.

السهيمي، عمر. (٢٠١٩) أثر استخدام الصور على تخزين وتذكر مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة المخواة. مجلة العلوم التربوية والنفسية ،٣(١٦)، ١٤٠ -١٥٣.

شقرة، علي. (٢٠١٤م). الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي. دار أسامة للنشر والتوزيع.

طلبة، عبد العزيز. (٢٠١٠م). الرحلات المعرفية عبر الويب: احدى استراتيجيات التعليم عبر الويب. مجلة التعليم الالكتروني، ٥. مسترجع من:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=14&page=news&task=show&id=31

الطويان، ابتهال. (٢٠١٥م). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمنطقة القصيم [أطروحة ماجستير منشورة]. جامعة القصيم.

العاني، نزار والكحلوت، أحمد. (٢٠٠٥م). القياس والتقويم وبناء الاختبارات المدرسية. مطابع الجامعة العربية المفتوحة.

عبدالباري، ماهر. (٢٠١١م). تعليم المفردات اللغوية. دار المسيرة.

العبيد، إبراهيم. (٢٠١٥م). آثار مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم (التويتر نموذجاً). مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨ (٣)، ٦٤١-٧٤٥.

العتيبي، نورة. (٢٠١٣م– فبراير٤– ٧). فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي [بحث مقدم] المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. المركز والوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العطاس، عمر. (٢٠١٥م، مارس ٢– ٥). أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العمري، آدم. (٢٠١٦م). أثر استخدام الرحلات المعرفية في تدريس اللغة الانجليزية على تنمية مهارات الفهم القرائي وتعلم المفردات اللغوية واختزال قلق القراءة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك خالد.

عواج، سامية، وتبري، سامية. (٢٠١٦م، أبريل ٢٢-٢٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الحادي عشر التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، مركز جيل البحث العلمي، طرابلس الجمهورية اللبنانية.

عوض، حسني. (٢٠١١م). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسئولية المجتمعية لدى أنموذجا. برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، علار شبابي مجلس الشباب: تجربة فئة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. مسترجع من:
http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf

الفراني، لينا؛ وباشماخ، أفنان. (٢٠١٩م). أثر استخدام نظارة الواقع الافتراضي على زيادة الانخراط في العملية التعليمية لتعلم مفردات اللغة الإنجليزية: دراسة تجريبية على طالبات الصف الرابع الابتدائي في جدة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،١٧، ٣٩ -٦٦.

فورة، تهاني. (٢٠١٢م). فاعلية إثراء منهاج تكنولوجيا التعليم باستخدام الشبكة الاجتماعية Facebook في تنمية مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الاسلامية بغزة. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

اللقاني، أحمد والجمل، علي. (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب.

محمد، آمال. (٢٠١٤م). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع السياسي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المفاهيم السياسية ومهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع واتجاهاتهم نحوها. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤ (٤٦)، ١٣-٨٠.

المطلق، عبد الله. (٢٠٢٢م). فاعلية بيئة تعليمية رقمية قائمة على الألعبة (Gamification) في تنمية تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية والدافعية نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ١٤، ١٤٠ –١٧١.

المنصور، محمد. (٢٠١٢م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"[أطروحة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية العربية في الدنمارك.

النغيمشي، عبد الله. (٢٠١٤ م). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية تحصيل مفردات اللغة الانجليزية وبقاء أثر تعلمها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة بريدة [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة القصيم.

نومار، مريم. (٢٠١٢م). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية– دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة الحاج لخضر.

الهزاني، نورة. (٢٠١٣م). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للأبحاث التربوية،٣٣، ١٢٩ –١٦٤.

الوكيل، حلمي؛ والمفتي، محمد. (١٩٩٦م). المناهج: المفهوم والعناصر، والأسس، والتنظيمات، والتطوير. مكتبة الانجلو المصرية.

المراجع الأجنبية:

Adeniyi, F., & Lawal, R. (2012). Comparative Effects of Multisensory and Metacognitive Instructional Approaches on English Vocabulary Achievement of Underachieving Nigerian Secondary School Students. International Education Studies, 5(1), 18-28.

Aghajani, M., & Adloo, M. (2018). The Effect of Online Cooperative Learning on Students' Writing Skills and Attitudes through Telegram Application. International Journal of Instruction ,11(3), 433–448.

Albousaif, M. (2011). Factors Determining Saudi Learner's Difficulties in Attaining EFL Vocabulary [Unpublished doctoral dissertation] The University of Newcastle.

Al-dersi, Z. (2013). The Use of Short-Stories for Developing Vocabulary of EFL Learners. International Journal of English Language &Translation Studies. 1(1),72-86.

Alkhezzi, F., & Al-Dousari, W. (2016). The impact of mobile learning on ESP learners' performance. Journal of Educators Online, 13(2), 73–101.

Ali, Y. (2016). Teaching English Vocabulary in Al Quwayiyah Intermediate and Secondary Male Schools (Case Study) [Unpublished Master Thesis]. King Saud University.

Alqahtani, M. (2015). The Importance of Vocabulary in Language Learning and How to be Taught. International Journal of Teaching and Education, 3(3), 21-34.

Al-Zahrani, M. (2011). The Effectiveness of Keyword-Based Instruction in Enhancing English Vocabulary Achievement and Retention of Intermediate Stage Pupils with Different Working Memory Capacities [Unpublished Master Thesis], Taif University.

Basal, A., Yilmaz, S., Tanriverdi, A., & Sari, L. (2016). Effectiveness of mobile applications in vocabulary teaching. Contemporary Educational Technology, 7(1), 47-59.

Bensalem, E. (2018). The impact of WhatsApp on EFL students' vocabulary learning. Arab World English Journal, 9(1), 23-38.

Bekleyen, N. (2012). The impact of computer-assisted language learning on vocabulary teaching, Education Sciences, 7(1), 419-425.

Bin Ibrahim., Norsaal,E., Bin Abdullah,M., Soh ,Z.,& Bin Othman, A.(2016). Teaching and Learning Enhancement Based on Telegram social media Tool. Jurnal Intelek,11(1),7-11

Birch, B. (2007). English L2 reading: Getting to the Bottom Lawrence Erlbaum Associates.

Boyd, D., & Ellison, N. (2007). Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, Journal of Computer- Mediated Communication, 13(1),210-230.

Bromley, K. (2007). Nine Things Every Teacher Should Know About Words and Vocabulary Instruction. Journal of Adolescent & Adult Literacy, 50(7), 528-537.

Celik, O., &Yavuz, F. (2017). The effect of using mobile applications in literal and contextual vocabulary instruction. International Journal of Learning and Teaching, 10(2), 126-136.

Corbett, L. (2009). The Effect of Vocabulary Instruction on the Reading Achievement of at Risk Third-Grade Students [Unpublished doctoral dissertation]. Capella University.

Dehghan, F, Rezvani, R, & Fazeli, S. (2017). Social networks and their effectiveness in learning foreign language vocabulary: A comparative study using WhatsApp. CALL-EJ, 18(2),1-13.

Goldstein, S., & Naglieri, J. (2011). Encyclopedia of Child Behavior and Development. Springer.

Fageeh, A. (2013). Effects of MALL applications on vocabulary acquisition and motivation.Arab World English Journal, 4(4), 420-447.

Ghorbani, N., & Ebadi, S. (2020). Exploring learners' grammatical development in mobile assisted language learning. Cogent Education, 7(1),1-14.

Habibi, A., Mukminin, A., Riyanto, Y., Prasojo, L., Sulistiyo, U., Sofwan, M., & Saudagar, F. (2018). Building an online community: Student teachers' perceptions on the advantages of using social networking services in a teacher education program. Turkish Online Journal of Distance Education, 19(1), 46–61.

Hambali, M. (2018). Students' Vocabulary Learning Difficulties and Teachers' Strategies. [Unpublished Master Thesis], University of Mataram.

Hedgcock, J., & Ferris, D. (2009). Teaching Readers of English: Students, Texts, and Contexts. Routledge.

Heiberg, G. & Harp, R. (2018). Have you Facebooked Astin Lately? Using Technology to Increase Student Involvement. New Directions for Student Services,19- 35.

Kim, H. (2013). Emerging mobile apps to improve English listening skills. Multimedia-Assisted Language Learning, 16(2), 11-30.

Khan, R., Radzuan, N., Shahbaz, M., Ibrahim, A.., & Mustafa, G. (2018). The Role of Vocabulary Knowledge in Speaking Development of Saudi EFL Learners. *Arab World English Journal, 9*(1), 406–418.

Klimova, B. (2018). Mobile phones and/or smartphones and their apps for teaching English as a foreign language. Education and information technology,23, 1091–1099

Lane, H., & Allen, S. (2010). Modeling Sophisticated Word Use to Promote Word Consciousness and Vocabulary Growth. The Reading Teacher, 63(5), 362-370.

Lin, E & Lin, H. (2019) Mobile-assisted ESL/EFL vocabulary learning: a systematic review and meta-analysis, Computer Assisted Language Learning, 32(8), 878-919.

Ma, Q. (2009). Second Language Vocabulary Acquisition. Peter Lang Publisher.

Majeed, N., & Mahdi, S. (2021). The effectiveness of using "collecting and processing words strategy" in teaching EFL vocabulary to intermediate school students. Journal of Tikrit University for Humanities,28 (8) 1-25.

McCarthy, M. (1990). Vocabulary. Oxford University Press.

Miangah,T., & Nezarat ,A.(2012).Mobile assisted language learning. International Journal of Distributed and Parallel Systems (IJDPS) 3(1),309-319.

Ministry of Education. (2019). Student's Book. Mega Goal5.McGraw-Hill Publications

Murphy, M. (2010). Lexical Meaning. Cambridge University.

Mohammed, A., & Alwadai, M. (2019). Evaluating Saudi EFL Secondary Schools Students' Performance on Paul Nation's Standardized Vocabulary Level Tests. Theory and Practice in Language Studies, 9(5), 487-493–493.

Naderi, S., & Akrami, A. (2018). EFL Learners' reading comprehension development through MALL: Telegram groups in focus. International Journal of Instruction,11 (2), 339–350.

Nagy, W., & Scott, J. (2000). Vocabulary Processes. In M, Kamil., P, Mosenthal., P, Pearson, & R, Barr (Eds.), Handbook of reading research: 3, 269–284. Longman.

Nation, I. (2001). Learning Vocabulary in Another Language. Cambridge University Press.

Niall, M. & Kevin, C. (2013). Social Networking in Education. International Journal of Innovation in the Digital Economy, 4(1), 1-15.

Nisbet, D., & Austin, D. (2013). Enhancing ESL vocabulary development through the use of mobile technology. Journal of Adult Education, 42(1), 1-7

Novak, E., Razzouk, R., & Johnson, T. (2012). The educational use of social annotation tools in higher education: A literature review. The Internet and Higher Education, 15(1), 39–49

Owston, R. (2015, March 2-5). Student Engagement in Blended Learning: a three-year study. [Paper Presentation] 4th International Conference on e-Learning and Distance Education, Riyadh, SA.

Rohmatillah, R. (2017). A study on students' difficulties in learning vocabulary, English Education: Jurnal Tadris BahasaInggris,6(1), 75-93.

Schmitt, N. (2008). Review article: Instructed second language vocabulary learning. Language Teaching Research, 12(3), 329-363.

Shahbaz, M., Khan, R. (2017). Use of mobile immersion in foreign language teaching to enhance target language vocabulary learning. MIER Journal of Educational Studies, Trends & Practices, 7(1), 66-82.

Stamper, J. (2006). Vocabulary-Building Graphic Organizers & Mini-Lessons. Scholastic.

Sulayman, R. (2011). The Effect of using pictorial story style on the acquisition of new English vocabulary by sixth primary pupils. College of Basic Education Researchers Journal, 10(3).656-690.

Telegram Website: https://telegram.org/faq/ar

Xodabande, I. (2017). The effectiveness of social media network Telegram in teaching English language pronunciation to Iranian EFL learners. Cogent Education,4,1- 14.

Yaseen, A. (2017). The Effect of teaching English vocabulary learning strategies on Iraqi intermediate school students' vocabulary performance and reading comprehension. Journal of College of Languages, 36, 23–54.

Zimmerman, C. (1998). Historical Trends in Second Language Vocabulary Instruction. (2nd Ed.). Cambridge University Press.